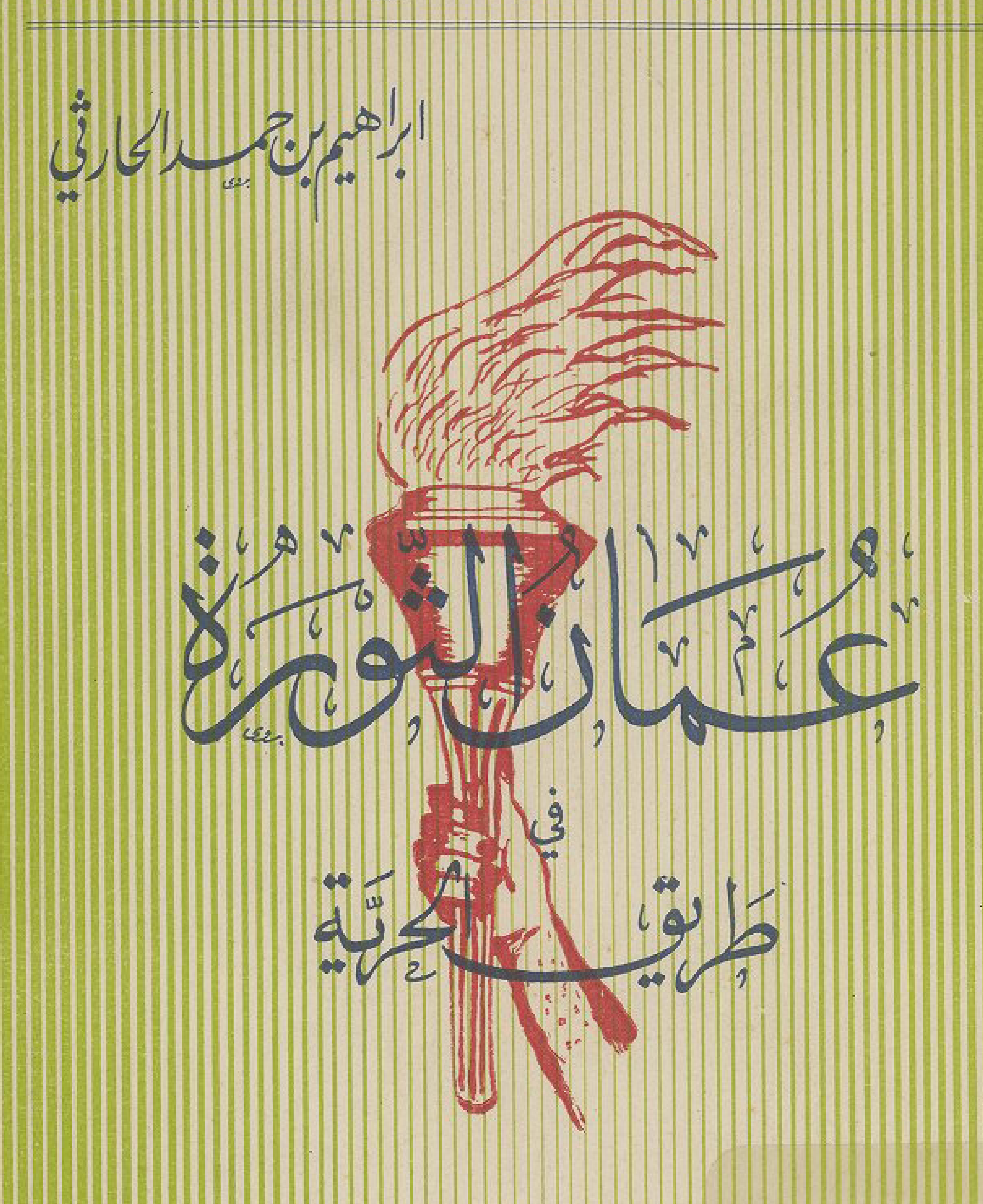
دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر

ابراهيم بن حمد الحارثي



عُمان الثورة في طريق الحرية

وللحرية الحمراء بابٌ
بكل يدٍ مضرجةٍ يُدقُّ



دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر



عُمان الثورة في طريق الحرية

بقلم

ابراهيم بن حمد الحارثي

وَلِلحُريةِ الحَمراءِ بابٌ
بِكُلِّ يَدٍ مُضرّجَةٍ يُدَقُّ



بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

الى أرواح الشهداء الذين رووا بدمائهم الذكية أرض عمان الثائرة .

الى الثكالى اللاتي فقدن أزواجهن وأبناءهن وآباءهن في معركة التحرير والشرف .

الى الأحرار العمانيين الذين أقسموا على تحرير بلادهم من الاستعمار البريطاني وأعوانه .

الى الشعب العربي الثائر المؤمن بالقيادة الجماعية .

نهدي هذا الكتيب تقديراً للتضحيات الكبرى وعرفاناً بجميل الثوار والأحرار .

بقلم
الامين العام الموقت
لجبهة التحرير العمانية
ابراهيم بن حمد الحارثي

أيها الاخ العماني البطل ، ياصانع المعجزات

ويا مفجر الثورات

ان جبهة التحرير العمانية انبثقت من الشعب

لتضيء لك بنورها الوهاج وبأيمانها المتأجج

وبطموحها الوقاد

طريق النضال الثوري

طريق الخلاص من الذل والعبودية

طريق الحكم الجماعي

طريق حكم الشعب

فالى الأمام أيها الأخ العماني

الى الأمام أيها البطل الثائر

الى الأمام أيها المجاهد المغوار

ثورة عمان

استمرار للثورات العربية التحررية

في خضم الأحـداث العظيمة التي يعيشها وطننا العربي لتحقيق آمال الأمة العربية وأمانيها في العزة والكرامة ، وفي جو من التفاعل الثوري الذي أخذ يطيح بالاستعمار وأعوانه في كل قطر من أقطار أمتنا العربية الخالدة .

هـذا التفاعل الثوري امتد الى الخليج العربي فاستيقظ المـارد الجبار من غفوته الطويلة يتلمس طريقه نحو اخوته العرب محطماً الأغـلال والقيود التي فرضها عليه الاستعمار وأعوانه ، شاهراً في وجـه المستعمر التقليدي الذي بنى مجده على اشلاء وكرامة هذا الشعب العربي الطيب .

فكانت ثورة عمان العربية

ثورة الثأر والنضال والكفاح .

ثأر الشعب العربي العماني الأبي لكرامته

نضال الشعب العربي العماني الكريم من أجل وحدته

كفاح الشعب العربي العماني المستميت من أجل استقلاله وحريته .

فأعلنها ثورة عارمة على كل من يقف في طريقه .

فهيأ لهـا الظروف الراهنة لمتابعة النضال حتى النهاية من أجـل :

عُمان الثورة

عُمان العروبة

عُمان المتطورة

فاندلعت الثورة العربية في عمان بشعور المناضل الواثق من النصر وبشعور وحدة الكفاح والمصير ضد العدوان المشترك .

وعلى أساس من هذا الوعي الصادق والمفهوم الثوري ، انطلقت ثورة عمان من معقلها تكيل الضربة تلو الضربة للاستعمار البريطاني المقنع ولأعوانه المرتزقة الذين تكالبوا على السلطة ولم يعد في مقدورهم ان يفعلوا سوى ماحققوه من كسب فردي عابر .

وأمام الضربات المتتالية التي اجهدت الاستعمار وقواته المجهزة بأحدث الاسلحة فقد المستعمر البريطاني رشده وأخـذ

يتخبط من شدة الضربات المتلاحقة التي أنزلتها بهم ثوار عمان الأبطال ، فلم يجد المستعمر البريطاني المقنع وأعوانه بدلاً من البحث عن وسيلة تخفف عن كاهل قواته التي أصابها الفزع والهلع تحت وطأة الضربات التي أصيبت بها ، الا أن لجأ الى سلاحه التقليدي ، سلاح الغدر والتآمر وبث الفتن وتفريق الصفوف فانطلق ينفذ مخططه ببذر بذور الفتنة بين الأخوة المناضلين محاولاً كسب الوقت للقضاء على الثورة العارمة التي ألهبت ظهره وأفقدته وعيه ، فاستعان بالمرتزقة ، وبالمتضلعين بالخيانة لتحقيق أغراضه الاستعمارية الدنيئة .

وظن الأستعمار لأول وهلة انه تمكن من تحقيق مراميه الطويلة الأمد ، ولكن يقظة المناضلين العرب العمانيين ووعيهم وايمانهم بأهدافهم القومية وتمسكهم بمثلهم وبقضيتهم قد فوتت الفرصة على المستعمر الغاشم « العدو الاوحد » لجميع المناضلين العرب العمانيين .

ان قضية عمان هي اولاً وأخيراً قضية الشعب العماني نفسه ، فهو صاحب الحق في تقرير مصيره وله الكلمة الاولى والاخيرة ، لايقبل وصاية أحد عليه ولا يرضخ الا لمبادئه ولمثله العليا .

ان الشعب العربي في عمان الذي عاهد الله على النضال لتطهير بلاده من العدو من أجل حريته واستقلاله ووحدته الوطنية ، يناشد العالم العربي شعوباً وحكومات أن ينظروا الى القضية العربية في عمان كوحدة متكاملة الأجزاء لاتفرقة فيها ولا خصوم .

فقضية عُمان : هي قضية العرب

هي قضية الشعب العربي في عمان

ان جبهة التحرير العمانية عندما تضع بين أيدي المناضلين العرب الأحرار قضية « عمان » هي على ثقة من وعيهم ومن ادراكهم لمتطلبات الثورات التحررية على مستواها الواقعي وهي تؤمن بالثورات التحررية التقدمية التي أصبحت حقيقة مجتمعنا الجديد ، منها تنبع مفاهيم :

جبهة التحرير العمانية ومن أجلها قامت وعليها تعتمد في نضالها لتحرير الوطن العزيز من الاستعمار وأعوانه .

ان قضية عمان هي قضيتك ، ايها العربي في كل مكان

قضية المؤمنين بحتمية التطور وبحق الشعوب في تقرير مصيرهم قضية المدركين لمسؤولياتهم الساهرين على مصالح أمتهم .

ان الأستعمار وأعوانه يتربصون بنا الدوائر ويحيكون المؤامرة تلو المؤامرة للنيل من ثورتنا وتجميدها .

أخي العربي : ان مؤازرتك الفعلية لثورة عمان ولكفاح شعب عمان يخفف بعض الآلام التي يعانيها الشعب العماني الأعزل من قسوة المستعمر المستبد وغدره ، ويقوى في نفوس أطفالنا وشيوخنا روح النضال الثوري ، ويلهب صدور شبابنا الثائر المناضل الذي أخذ على عاتقه **حماية أهدافنا القومية يبذل الدماء سخية من أجل :**

عروبة عُمان

واستقلال عُمان

وكرامة عُمان

ان جبهة التحرير العمانية اذ تشكر الحكومات العربية الشقيقة التي وضعت قضية عمان فوق الاعتبارات الشخصية لايسعها الا أن تعلن باسم الشعب العربي العماني ثواره وشيوخه

ونسائه وأطفاله تصميمها على النضال ضـــد المستعمر البريطاني الغاشم وضد مخلفات العهود البائدة الى ان يكتب للشعب العربي في عمان النصر والحياة الكريمة في ظل نظام ثوري تقدمي اجتماعي .

عاشت أمتنا العربية الخالدة

عاشت ثورتنا المجيدة

عاشت وحدتنا الوطنية

● ●
●

عمان والعالم العربي

منذ اندلاع ثورة عمان عام ١٩٥٦ على الاستعمار البريطاني وأعوانه لاستعادة استقلال هـذا الجزء العربي ، وقفت شعوب وحكومات الأقطار العربيـة الى جانب شعب عمان تناصره وتؤيده في كفاحه ضد العدو المشترك ، وتبنت شعوب وحكومات الأقطار العربية قضية « عمان » وعملت يداً واحدة لمناصرة هذه الثورة التي هي في واقعها استمرار للثورات العربية التحررية ، والتي أعادت للأمة العربية كرامتها وحريتها واستقلالها فأشعلت الثورات العربية نار اليقظة والتطلع الى وحدة عربية شاملة من الخليج العربي عامة و « عمان » خاصة الى المحيط .

فخرجت ثورة عمان من محيطهـا الضيق الى الافق العربي الواسع ، فاشترك أحرارها مع أحرار الاقطار العربية الاخرى في دعم النضال الثوري في مختلف الاقطار العربية . فاشتركوا

مع شعوبها في النضال وبذلوا أقصى ما في وسعهم من أجل تقدم الامة العربية وتطورها وازدهارها .

ان موقف أحرار عمان هذا ، ايماناً منهم بان معركة المصير العربي هي معركة واحدة ، وان ثورة عمان هي جزء من الثورات التحررية العربية الكبرى .. فأنتشر أحرار عمان في مختلف الاقطار العربية يعملون بايمان راسخ من أجل توثيق روابط الاخوة بين ابناء الامة الواحدة باذلين ما في وسعهم من أجل رفع راية النضال الثوري ، وباطلاع اخوانهم في الاقطار العربية اولاً بأول على تطورات الثورة في عمان .

وقد كان للموقف المشرف الذي وقفته الدول العربية من ثورة عمان أثره الطيب في نفوس ابناء الشعب العماني .

وأمام هذه المواقف كان لابد من ايجاد تفاعل بين الثورات التحررية لدعم الكفاح المشترك بينها ، وتعميم المبادىء التحررية على النطاق الشعبي العام . على ان هذا الواجب الملقى على عاتق أحرار عمان من تعميم هذه المفاهيم الى جانب مسئوليتهم في قيادة الثورة لتطهير وطنهم من الاستعمار وأعوانه أمور تستدعي

اشراك الشعب العربي في اقطـاره المتحررة معهم لدفع الرسالة التحررية الثورية الى الامام . وذلك بالتعاون لبث المفاهـيم الثورية بين ابناء الشعب الواحد .

ان مسئولية أجهزة الاعلام والصحافة في الاقطار العربية لاتقل ضخامة عن مسئولية الشعب العماني نفسه في متابعة الكفاح لتحرير أرضه من الاستعمار البريطاني وأعوانه الذين دنسوا طهارة هذا القطر .

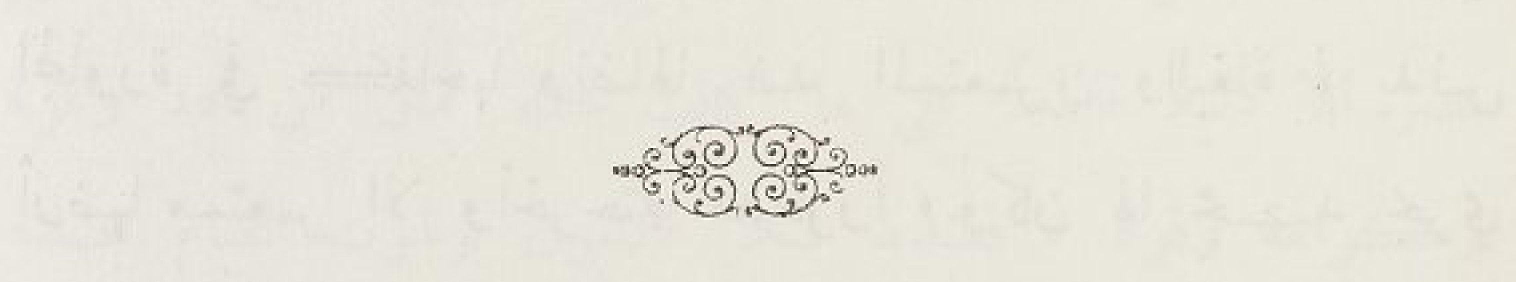
وان مسئولية رجال الفكر والقلم في الاقطار العربيـة المتحررة هي مسئولية تاريخية وعليهم يقـع واجب الدفاع عن هذه الثورة وعن مبادئها . فثورة عمان التحررية منهـا والتقدمية هي ثورة شاملة بمفاهيمها راسخة في جهادها .

ان جبهة التحرير العمانية أدراكاً منها لمفاهيم القيادية الثورية وتأثيرها على حيـاة الشعوب لايجاد تفاعل حقيقي بين ابنـاء الشعب الواحد تؤمن بالقيادة الجماعية وبالتطور المستمر .

وان الجبهة لعلى يقين من ان المجتمع الثوري المنظم يقطع أشواطاً كبيرة في سبيل تحقيق الاهـداف المثلى لأمتنا العربية الخالدة . فهذه المفاهيم في نظر الجبهة هي ضمان حقيقي لتحقيق الأمل المنشود وخطوة أساسية للتوجيه الثوري التحرري .

وجبهة التحرير العمانية الممثلة للشعب العماني والناطقة باسمه تعاهد الشعب متابعة النضال بلا هوادة وبروح ثورية تقدمية حتى النهاية واضعة مصلحة الشعب العماني فوق كل اعتبار وتعلن تصميمها على السير بخطى ثابتة مدروسة لتحقيق اهداف وآمال الشعب العماني في الحرية والاستقلال والتقدم .

والله العلي القدير نسأل ان يسدد خطانا لتحمل مسئولية هذه الثورة والسير بها قدماً حتى النهاية .



عُمان بين الماضي والحاضر

عرفت عمان منذ فجر التاريخ عربية مستقلة .

فقد كان لهذا البلد العربي الفضل الكبير في ادخال اللغة العربية الى أفريقية والهند ، ونشر تعاليم الاسلام في بعض بلدان آسيا وأفريقيا ، كما كان لعمان مجداً وهيبة اذ سجل التاريخ خوارق الاعمال لهذه الدولة العربية . فكانت قدوة للدول العربية المجاورة في كفاحها ونضالها ضد المستعمرين والبغاة لم يدنس أرضها مستعمر الا وأخرجته مدحوراً ، وكان لها مجـد بحري تليد اذ كان اسطولها رائـد البحار في هذه المنطقة الستراتيجية من العـالم العربي الاسـلامي فقد وقفت هذه الدولة العربية قروناً طويلة كالطود الشامخ أمام أطـماع المستعمرين من البرتغـاليين والفرنسيين والهولنديين والفرس العجم والاتراك والبريطانيين ، وكان الشعب العماني أول شعب كافح الاستعمار وأخرجـه من دياره ثم طارده الى مستعمراته وأخرجه منها ثم

أقام مجـده البحري على أشلائه . والى الآن فما زال هناك في أفريقيا الشرقية وزنجبار ومباسا وتنجانيكا وحتى في الكونغو جاليات عربية كبيرة من عرب عمان الذين يلعبون أدواراً رئيسية في شئون الادارة والاقتصاد والتجارة ولهم مكانتهم المرموقة بين اخوانهم العرب في شتى أقطارهم .

ان تاريخ عمان البطولي في نصرة القضايا القومية للشعب العربي قديم ، فقد كانت عمان في الماضي شوكة في حلقة المستعمرين يحسبون لها الف حساب يهابها الجميع ويطلب ودها الملوك والأباطرة ، وما حادثة نابليون بونابرت قبل حملته على مصر الا دليلا قاطعاً على ما كانت تحتله عمان من مجد وعزة وكرامة وقوة ، فعندما فكر نابليون بونابرت القيام بحملته المعروفة على مصر أرسل كتاباً الى حاكم عمان يستعطفه فيه ويستجديه بألا يتعرض لقواتـــه بشر معللا أسباب حملته تلك انها القضاء على بريطانيا في الهند . ولكن ماذا كان جواب شعب عمان . . ؟ لقد أرسل تحذيراً شديداً الى نابليون بونابرت معلناً وقوف الشعب العماني بجانب أخيه الشعب المصري مؤكداً أنه اذا ما فكر نابليون بشن الحملة ، فان الشعب

العماني سيكون في طليعة الشعوب التي تقاوم قوات نابليون ، وستعلنها حرباً لا هوادة فيها على كل من يحاول مس حرية وكرامة الشعب العربي أينما كان .

ان تاريخ عمان البطولي ومواقفه المشرفة لم تتغير على مر العصور ، بل ازدادت قوة وصلابة وتمسكاً بالمباديء وبالمثل العليا وبالمفاهيم الانسانيه . وعاشت عمان منذ فجر التاريخ دولة حرة مستقلة لها كيانها ولها مركزها الى أن كان يوم ١٥ كانون الاول عام ٩٥٥ عندما غدرت بريطانيا بعمان فشنت قواتها حملتها الكبرى المعروفة على أراضي عمان دون سابق انذار ودون أي مبرر اللهم الا المطامع الاستعمارية للسيطرة على ثروتها الطبيعية التي تعتبر أهم الثروات الكامنة في تلك المنطقة .

فدفعت بجيوشها البرية وأساطيلها البحرية والجوية في المعركة في خمس جبهات دفعة واحدة ، وكان ما كان من دماء وتخريب وتقتيل الشيوخ والاطفال والنساء العزل واعتقال المئات من الأحرار والزعماء .

ولا ريب أن بريطانيا في هذا العدوان انما تحاول أن تجعل من عمان منطقة نفوذ لها لحماية مصالحها الاستعمارية المنهارة

وضرب الحركات الوطنية القائمة في العالم العربي لتجعل منها نقطة انطلاق على البلاد العربية المستقلة .

ان سكوت الدول الاستعمارية والتي تسير في ركابها عن الأعمال الوحشية التي يرتكبها الاستعمار البريطاني وأعوانه في عمان ضد السكان العزل خير دليل على تواطؤ تلك الدول على حرية وسلامة واستقلال عمان التي هي في واقع الأمر جزء من حرية وسلامة واستقلال الدول العربية نفسها .

فان هذا الموقف غير المشرف الذي تقفه الدول الاستعمارية ومن سار في ركابها من القضية العمانية هو لطخة عار في جبين الانسانية ، وان مسئولية الدول المتحررة في مساندة كفاح شعب عمان هي مسئولية تاريخية وتعتبر في الوقت نفسه امتحاناً للمفاهيم الثورية التي تبنتها الدول المتحررة .

ان كارثة فلسطين لا زالت ماثلة أمامنا ، فالاستعمار حينما تآمر على فلسطين العربية وسلمها الى الصهيونية عدوة الانسانية لم يتحرك ساكن تلك الدول التي تخدعنا بالتظاهر لنا بالمودة والصداقة .

لقد شردت عصابات الصهاينة مليون عربي من ديارهم على مرأى من دول العالم فلم يتحرك فيهم ساكن وكأن الأمر مسلم به .

ان ما يجري في عمان على أيدي الدخلاء المستعمرين اليوم هو صورة حية لما جرى في فلسطين الحبيبة .

ان كارثة مماثلة تهيأ الآن على أرض عمان الطاهرة ، فالاستعمار البريطاني وأعوانه من الدخـلاء والمرتزقة يقومون باعمال القرصنة والتهديد والاكراه لانتزاع ملكية الاراضي من أيدي أصحابها عرب عمان وتسجيلها بأسماء الدخلاء الذين بدأوا يستوطنون أراضي عمـان ويعملون بكل حرية ويتصرفون كما يشاؤون .

ان تآمر الدول الاستعمارية على شعب عمـان وخاصة بريطانيا وأمريكا اللتان اتفقتا سراً ضد شعب عمـان بدأتا في حبك المؤامرات والدسائس على شعب عمـان وذلك بافقاره واحـكام الحصار على اقتصادياته وتشجيع هجرة العمانيين الى الخارج طلباً للرزق والاستعاضة عنهم بعناصر غير عربية وخاصة الدول القريبة لعمان .

ان هذه المؤامرة الدنيئة على عروبة عمـــان التي تدبرها أمريكا وبريطانيا بالاتفاق مع الصهيونية العالمية هي أخطر ما يواجه العرب الآن بعد كارثة فلسطين الحبيبة .

لقد ضرب الاستعمار على هـذا البلد العربي المجاهد ستاراً من الحديد والنار حتى لايطلع الرأي العام العالمي على مايدور في هذا البلد من مآس ، وأهوال تأباها جميع المفاهيم الانسانية اذ أن الاستعمار البريطاني يحاول القضاء على شعب عمان في غفلة من العالم والسعي بكل الوسائل الاجراميـة للقضاء على ثورة عمان وشعب عمان .

ليست هـــذه المحاولات الا جزء من تلك المحاولات الاجرامية المتعددة التي يتشبث بها الاستعمار لخنق ثورة عمان في أضيق نطاق ممكن .

لقد استعان الاستعمار في ارتكاب اعماله الاجراميـــة بعملائه واذنابه في مسقط وغيرها فجعل من هؤلاء العملاء جسراً ينقض بواسطتهم على السكان العزل في الخليج العربي .

ان أمثال هذه الدمي التي يحركهـا الاستعمار كلما أراد

شراً بالعرب والعروبة لم يعد أمامها من وسيلة الكسب والعيش الرغيد الا الخيانة والتآمر على مقدرات الأمـــة العربية وعلى ثوراتها المتحررة .

ان عباد المال والمرتزقة الذين باعوا أنفسهم للشيطان لم يعد لهم مكان في صفوفنا فقـد باعنا من قبل سلطان مسقط للمستعمرين و كأنه يبيع قطعة أرض ورثها عن آبائه ، او قطيع غنم يمتلكه ، هذا هو واقعنا المؤلم ، واقـــع المؤامرات التي يتصدى لها شعبنا العربي في عمان بإباء وشهامة و كرامة .

ان الأيام تبعث الشعب العماني بقساوتها وتصهره وتزيده متانة وقوة وعزيمة وايماناً بقضيته وبعروبته التي هي قضية الشعب العربي العماني اولاً واخيراً .

اننا نبتهل الى الله العلي القـــدير ان يطهر نفوسنا من الاثم ويحمينا من الذلة والاستكانة ويحمي ثورتنا المباركة التي هي معقد آمالنا شباباً وشيوخاً ونساءاً واطفالاً .

ان قضية عمان اليوم أصبحت في ايدي ممثليـــه الأحرار الذين يعيشون ثورته ويعملون على تحقيق اهدافه وأمانيـه في الحرية والاستقلال والتطور .

ان كفاح الشعب العماني الحر ونضاله المستميت من أجل وحدته القومية واستقلاله أصبح مضرب الأمثال ، فقد كسبت عمان العربية العديد من الأصدقاء ، والمؤيدين ولم يقتصر هذا التأييد على فئة دون اخرى فالعالم المتحرر هو اليوم أشد عوناً واندفاعاً لنصرة عمان العربية المناضلة وتحريرها من المستعمرين والدخلاء أعداء العروبة والاسلام .

ان الشعب العماني الذي يضحي بكل مايملك من أجل عروبته وحريته واستقلاله يدعونا جميعاً لكي نكون على مستوى القضية ، مستوى النضال الثوري التحرري التقدمي بل ويطالبنا بأن نكون قدوة حسنة لأهداف هذا الشعب العربي المناضل .

ان جبهة التحرير العمانية تعاهد الله وتعاهد الشعب العماني والشعب العربي كافة بأنها ستبقى أمينة وفية لمبادئها حاملة مشعل النضال الثوري التحرري التقدمي واضعة مصلحة الشعب فوق كل اعتبار والله اكبر والمجد لأمتنا العربية .

عُمان - طبيعة أرضها - مساحتها - سكانها

تمتد عمان الطبيعية من حدود قطر حتى حدود حضرموت ومن سواحل خليج عمـــان في الشمال والشرق والجنوب حتى الربع الخالي من الغرب ، وقد قام الاستعمار بتجزئة عمان الى سلطنات ومشيخات فأطلق على المنطقة الساحلية الشرقية منها اسم (مسقط وتوابعها) .

وأطلق على الساحل الشمالى الغربي ، ساحل عمان المهادن ، أو ساحل الهدنة ، أو ساحل الصلح البحري .

أما المناطق الداخلية والتي تضم ٧٥ ٪ من عمـان كلها ، فهي معروفة باسم « عمان » . وفي عمان سلسلة جبلية منيعة تسمى سلسلة « الحجر » أهمها الجبل الاخضر الذي يعتبر بمثابة معقل الثورة العمانية الحصين ، وهو جبل تكسوه خضرة كثيفة رائعة ، أما غابات وأحراج عمـــان فكثيفة مترامية . أشجارها مثمرة متنوعة الثمار ، مراعيها وغياضها كثيرة متنوعة أيضاً .

يضاف الى ذلك أن الجبل الأخضر هو من أبرز وأطول جبال العرب ، اذ تبلغ أعلى قمة فيه (٣٥٠٠) متراً .

وتبلغ مساحة عمان (٣٠٠) الف كيلو متر مربع تقريباً . أما عدد سكانها فيقارب المليوني نسمة .

ويمتهن العمانيون الزراعة والصيد والغوص بحثاً عن اللؤلؤ كما يعملون في الملاحة والتجارة وبعض الحرف اليدوية الاخرى . ويزدحم السكان في السهول الداخلية الخصبة والمعتدلة المناخ (معظم سكان عمان متحضرون) حتى القبائل منهم وهم على قدر كبير من الوعي والثقافة والاطلاع والالمام الكبير بشؤون الحياة العامه .

ولقد قسم الاستعمار الانجليزي عمان سياسياً الى ثلاثة أقسام بعد أن كانت أرضاً واحدة متماسكة متعاونة ناهضة ، وذلك بعد حرب ضروس دارت سنين طويلة ضد الغزوات البريطانية الضارية .

ويؤلف كل قسم من الأقسام الثلاثة منطقة لها وضعها السياسي الخاص ، أما القسمان الأولان فيخضعان للنفوذ الاستعماري البريطاني ، وأما القسم الثالث فمستقل تماماً عن كل نفوذ اجنبي .

اولا ـ مسقط وتوابعها :

تخضع منطقة مسقط للنفوذ البريطاني ويحكمها (سعيد ابن تيمور) وهي تضم بعض المناطق التابعة لها .

ثانياً ـ الساحل المهادن :

تقع على الساحل المهادن سبع مشيخات مستقلة ، غير انها خاضعة عملياً للنفوذ البريطاني بسبب ارتباطها ببريطانيا بمعاهدات غير متكافئة والتزامات تفرض على كل منهـــا وجائب معينة لاتستطيع مخالفتها .

وتتألف منطقة الساحل المهادن من المشيخات التالية : (رأس الخيمة ، ام القيوين ، ابو ظبي ، الشارقة ، دبي ، عجمان ، الفجيرة) .

ثالثاً ـ عمان

تتألف عمان من المنطقة الداخلية لعمان وعاصمتها (نزوى) وتمتد في بعض الجهات الى البحر العربي والربع الخالي ، والجدير بالذكر أن القبائل التي تقطن السواحل المذكورة هي طليعة

مؤيدي الثورة والمدافعين عنها . وهي شديدة الحرص على استقلال عمان ووحدتها الوطنية .

أهمية ساحل عُمان

يمتد ساحل عمـان مسافة (٣٢٠٠) كيلو متر على طول البحر العربي من حدود قطر حتى حـدود حضرموت ، وهي سواحل منيعة وكانت ملاجيء طبيعية للأساطيل العربيـة عبر التاريـخ .

وقد كانت عمان لمدة طويلة تزيد عن قرن تملك أقوى أسطول بحري وأخطره في البحار الشرقية ايام السلم والحرب على السواء .

وقد كانت هذه الأهمية الجغرافية عاملاً من العوامل التي دفعت الدول - منذ زمن طويل - تتنافس على فرض سيطرتها على عمان .

فمن أحلام القيـاصرة الروس الذين طمعوا بالوصول الى الخليج العربي والبحار الدافئة الى أحلام نابليون الاول - الذي أقام هو وأسلافه - العلاقات الواسعة الوثيقة مع سلاطين مسقط ..

الى أحلام الانكليز الذين استماتو حتى حققوا معظمها .. وبسطوا نفوذهم الواسع على سواحل عمان و (في مسقط وتوابعها وفي ساحل المدنة) او الخليج العربي (قطر والبحرين) واتخاذها نقطة تجمع وانطلاق لعدوانهم ..

اقتصاديات عمان :

تعتبر عمان من أغنى مناطق الجزيرة العربية ثروة وأكثرها خصباً فهي في بعض سهولها ووديانها لاتقل أهمية عن سهول سورية او جبال لبنان ، او بطاح العراق .

انها ذات زراعة كثيفة ، غنية التربة غزيرة المياه الجوفية ، متنوعة المزروعات المرغوبة .

وهي تقوم على بحر دفين من البترول والمعادن .

ولها بالاضافة الى ذلك موقع جغرافي تجاري لايدانيه في بلاد العرب الا القليل من المواقع .

١ - الزراعة :

تعتمد الزراعة في عمان على الري بالدرجـة الاولى ، وذلك لقلة الامطار في المنطقة الساحليـة من جهة ، ولغزارة المياه الجوفية من الجهة الاخرى ولسهولة استنباطها ، ولكن عمان لاتخلو من الينابيع العذبة الكثيرة ، والأنهار الصغيرة التي تستخدم في ري الحقول ، وحيث أن كمية الأمطار في السفوح الجبلية ، وعلى الجبال غزيرة فهي كافيـة للزراعة البعلية في تلك الوهاد .

وقد اعتاد أهل عمان منذ أقدم العصور على حفر الأقنية الفنية (الافلاج) واستخدامها في أعمال الري ايضاً ..

ان أغلب اشجار عمان من النخيل والليمون (اللومي) والرمان والمانغو (الامبا) .

ويصدر من هذه الاثمار كميات كبيرة الى الخارج ، وخصوصاً من موانيء ساحل الباطنة .

أما المزروعات والاثمار التي تستهلك محليـاً فهي العنب والتين والزيتون (الجوافة) والتفاح والسفرجل والكمثرى

والخوخ والمشمش والجوز واللوز (البيزام) والنارجيل (جوز الهند) .

ويزرع في عمان النباتات العطرية ، كالورد يستقطر منه ماء الورد وزيته . والفل والياسمين والريحان والزعفران والصغير .

كما تزرع الخضار على اختلاف أنواعها .

ويزرع الشمام والبطيخ الاحمر بكثرة ، وتزرع البطاطا الحلوة وتسمى (بط) .

ويزرع في عمان كثير من المزروعات الصناعية ذات الأهمية الكبرى في الاسواق العالمية ، كقصب السكر الذي يزرع بكثرة في سهول عمان ، وهو يعصر محلياً ويصنع منه السكر بالطرق اليدوية ، كما يصدر قسم منه الى الخارج .

وتجود في عمان زراعة التبغ بأنواعه .

وكذلك القطن بنوعه الابيض والاحمر الطبيعي .

والفواكه الحمضية وخاصة البرتقال والليمون الحلو والحامض .

ولو اتيح لعمان ان تستخدم الوسائل العصرية في الزراعة

كالآلات والأسمدة ومشاريع الري الكبرى لتنوع انتاجها الزراعي ولنقص كثير من حاجاتها .

ان أقنية الري ماتزال تسير على نفس النظم التي كانت تسير عليها منذ آلاف السنين ، وهي على قدمها ماتزال العماد الاول للزراعة في الداخل والساحل . وتسمى الافلاج (جمع فلج) ونجدها منتشرة في كل مكان وخاصة في سفوح الجبال وأطراف الوديان .

ب - المعادن :

تزخر تربة عمان في جوفها كثيراً من المعادن . ولكن الظروف السيئة التي تعيشها البلاد في تأخر وفتن وفوضى التي تعتبر نتائج مباشرة للتدخل الاستعماري حالت دون استغلال معادنها . ان استقلال عمان وتحررها لا بد ان يساعد على اكتشاف الثروات المعدنية واستثمارها لصالح الشعب العربي . ومع ذلك فان المعادن التي تأكد وجودها في عمان كثيرة وأهمها :

١ – الذهب : ويوجد في الجبل الاخضر . .

٢ – الفحم الحجري : ويوجد في جوار مسقط ومنطقة رأس الخيمة وجعـلان وجبال الحجر والمنـاطق المتاخمـة للربع الخـالي .

٣ – النحاس : ويوجد بكثرة استرعت انتباه الاجانب تتحدث عن أهميتها باسهاب السائح الانجليزي للجريف ، يستخرج – الآن – قسم منه بالوسائل اليدوية البدائية .

٤ – الحديد : يوجد على مقربة من الحدود الحضرمية، وفي عدة اماكن أخرى من عمان .

٥ – الكبريت : كميات غير معروفة بدقة .

٦ – القصدير : كميات غير معروفة بدقة .

٧ – البترول : وجـد البترول فعلا في الطريف التابعة لمشيخة ابو ظبي ، وهنالك شركات أخرى للتنقيب في جميع المشيخات ، كما ظهر البترول في منطقة ظفار . وقـد منحت سلطة مسقط امتياز استثماره الى الشركات الامريكية . وفي منطقة الفهود في الداخل وفي غيرها من مناطق الظاهرة .

٨ - السماد الطبيعي : يوجد في مناطق متعددة وخاصة في جزائر (كوريا موريا) على الساحل الجنوبي .

٩ - المياه المعدنية : توجد في منطقة « **خت** » التابعة لرأس الخيمة و « **عين غموز** » وغيرها من المناطق الاخرى .

١٠ - اللؤلؤ والأصداف : وتستخرج من سواحل عمان والخليج العربي ..

ج - الصناعة :

مازالت الصناعة في عمان في مراحلها الاولى ويعود سبب تأخرها الى الاستعمار ، فالمعامل الحديثة لم تعرف في عمان بعد .

أما الصناعات اليدوية الموجودة فهي :

١ - صناعة الغزل : تغزل خيوط القطن والصوف بالمغزل اليدوي البسيط ، وتستخدم في نسيج شباك الصيد على السواحل او صناعة الأشرعة او غيرها .

٢ - النسيج : وتشمل نسج العباءات والأردية والازر والخيام واللاسات ، ومن أشهر المدن في صناعة النسيج القطني نزوى وقريات وأبرا وبهلا .

٣ ـ الصياغة : كصناعة الحلي وبعض الآنية والخناجر المعقوفـــة .

٤ ـ المصنوعات المعدنيـة : كصناعة أباريق القهوة من النحاس او الشبه ، او الآنية والأسلحة .

٥ ـ الخزف : كانت صناعة الخزف شهيرة في عمان وكان يصدر الخزف العماني بكثرة الى الخارج عن طريق رأس الخيمة او ساحل الباطنة ، وكثيراً ما كان يحلى بالصور والرسوم والنقوش ، وقد ضاق نطاق هذه الصناعة في السنوات الأخيرة بسبب منافسة الصناعة الأجنبية لها .

٦ ـ بناء السفن : يبنى في عمان قليـــل من السفن الخشبية الشراعية ، ونادراً ماتضاف اليها المحركات الحديثة وهي صغيرة نسبياً وتتراوح حمولة المركب بين (١٠٠ - ٣٠٠) طن ، وكانت صناعة السفن متقدمة وعظيمة في سواحل عمان وخاصة في دبي والشارقة ورأس الخيمة وصور وبعض مـــدن ساحل الباطنة . الا ان هذه الصناعة تأخرت بعد اكتشاف البخار ومنافسة السفن البخارية لهـــا . تختلف أسماء السفن باختلاف احجامها فمنها الجالبوت والبوم والسمبوك والبدن وغيرها .

٧ ـ التعدين : يعمل في استخراج المعادن بضعة آلاف من عمال عـمان وغيرهم وخاصة من استخراج الفحم والملح والرصاص والنحاس ، أو الغوص لاستخراج اللؤلؤ والصدف ، ولكن عددهم ضئيل جداً اذا ما قيس بأهمية معادن عـمان ، ولا بد أن تمتص صناعة استثمار البترول وشحنه عدداً كبيراً من الأيدي العاملة في المستقبل .

٨ ـ السكر : وما تزال صناعة السكر في عـمان يدوية قديمة . . الا انها تسد الحاجة المحلية . ولو اتيح لعمان اقامة المصانع الحديثة لصنع السكر لأمكنها أن تصدر السكر بكميات كبيرة الى الخارج نظراً لكثرة انتاج قصب السكر ولجودة انواعه ولملائمة المناخ لزراعته .

د ـ التجارة :

لعمان علاقة تجارية واسعة مع الهند وباكستان ، وجنوب شرق آسيا وشرق افريقيا وايران وسـواحل الخليج العربي وسواحل البحر الأحمر .

ويتم نقل البضائع بالسفن التي يمتلكها سكان سواحل عمان ومسقط وبعضها بواسطة السفن الاوروبية وخاصة الانجليزية .

وان أهم موانيء عـمان اليوم هي : مسقط ومطرح وصحار وصور وخورفكات ودبي وصحم والشارقة ورأس الخيمة وغيرها من الموانيء الثانوية الصغيرة .

الا ان هذه العلاقات التجارية كانت في الماضي أكثر سعة وأشد تأثيراً ، ولا شك في انه كان لعـمان الفضل الاول في نشؤ اللغـة العربية في سـواحل افريقيا الشرقية وفي الجزر المنتشرة في المحيط الهندي . ولا سيما القريبة من السواحـل الافريقية أو من سواحل جزيرة العرب وذلك عن طريق التجار والملاحين العرب العمانيين .

لقد ضعفت علاقات عمان بهذه المناطق مع الزمن وكان لسيطرة الاسـتعمار على المنطقة بمجموعهـا الأثر الأول في هذا الضعف .

وأهم صادرات البـلاد : التمور ، والفواكه ، والتبغ ، وقصب السكر ، والقطن والعطور والاسماك واللؤلؤ والصدف والمعادن (والملح والبترول والفحم) والماشية والسماد الطبيعي .

أما الاستيراد فيختلف بالنسبة للكمية وللنوعية بين الداخل والسـاحل .

أما عمان الداخلية فـلا تستورد الا النادر من السلع .
وهي تسير بصورة - عامة - على سياسة الاكتفاء الذاتي ، وأنها تحـاول ان تقلل من الاستيراد لـكي لا تقوى علاقاتها بالخارج وذلك لسببين :

الاول : نظراً لسيطرة الاستعمار وعملائه على السواحل والموانيء ، ولمحـاولاتهم عرقلة تجارة عـمان واضعافها ، وخوفاً من استخدام ذلك وسيلة للتدخل في شئونها .

ثانياً : لان الحـذر من الاجانب - بحد ذاته - كان يدفع بعمان الى اتباع سياسة الاكتفاء الذاتي .

أما سواحل عـمان ومسقط فتستورد اكثر ممـا تصدر وتسهل عملية الاتصال بالخـارج والمتاجرة مع الاجنبي بحيث استطـاعت البضائع الاجنبية ان تنافس بعض الصناعات المحلية وان تقضي عليهـا وهي في سبيل القضـاء على الصناعات اليدوية الباقية .

نداء

جبهة التحرير العمانية الى الشعب العماني المجاهد

أيها الاخ العماني

أيها البطل المجاهد

أيها الثائر على الظلم والطغيان

ان دماءك الطاهرة الذكية التي رويت بها أرض أجدادك وآبائك على مر السنين ، وحميتها قروناً طويلة من كيد الاعداء والسلاطين ، هذه الارض أرضك ، مستقبلك ، مستقبل ابنائك وأحفادك ، هي أرض الجهاد المقدس ضد الاستعمار وأعوانه ، هي بلد الفداء والتضحيات والجهاد .

أيها الاخ العماني

ان الاستعمار وأعوانه الذين دنسوا أرض بلادك الطاهرة ، عليك بهم ، عليك تقع مسئولية انقاذ وطنك الحبيب من قبضة الاستعمار والمرتزقة ، عليك واجب الكفاح المقدس من أجل تحرير وطنك من المستعمر الغاشم وأنانيته وانتهازيته .

أيها الاخ العماني

ان تضحياتك وجهادك واستشهادك من أجل حرية عمان واستقلال عمان هو شرف مقدس لكل مواطن عماني .

لاتنس ايها الأخ العماني البطل ان أعداء الأمس هم أعداء اليوم وأعداء المستقبل .

أيها الاخ العماني

لاتنس الذين باعوك للأعداء والذين انتهكوا كرامتك .

انتقم لشرفك ، انتقم لكرامتك ، انتقم من أعدائك المستعمرين ومن الذين ضللوا بك وباعوك للاستعمار .

أيها الاخ العماني

ان أرواح ابطالنا الشهداء الذين استشهدوا في معركة الشرف ، معركة تحرير عمان ، ان أرواح هؤلاء تطالبك بالثأر من أعدائك الانجليز ومن أعوانهم أتباع سلطان مسقط ، ان هذه الأرواح الطاهرة لن تستريح اذا لم تطهر أرضك الطاهرة من العدو ، انها تتعذب لعذابك ، ولا يريحها الا استبسالك في الدفاع عن حرية عمان وشرف عمان و كرامة عمان .

أيها البطل المجاهد

إحذر من دسائس سلاطين مسقط ، إحذر من دسائس الاستعمار وأذنابه .

ان إيمانك بوطنك وبكرامتك وبوحدتك ومتابعة نضالك هي وحدها الكفيلة لتحقيق آمالك ، تحقيق آمال الملايين من العمانيين .

ايها الاخ العماني

لاتنس شهداءك البررة ، لاتنس من ضحى في سبيل عمان لاتنس الأرواح الخالدة لشهدائك ، لاتنس تلك الارواح التي ضحت في سبيل كرامتك وشرفك وفي سبيل حمايتك من غدر الأعداء المستعمرين واتباعهم سلاطين مسقط .

لاتنس الشهيد (**المجاهد عزان بن قيس**) الذي استشهد في معارك الشرف التي خاضها ضد الاستعمار وعملائه في مسقط . تلك المعارك البطولية التي قادها البطل الشهيد ستبقى على مر السنين نموذجاً حياً للبطولات ورمزاً للكفاح والجهاد .

لاتنس الشهيد البطل (**سعيد بن خلفان الخليلى**) الذي خاض معارك بطولية من أجل شرف عمان ، معارك قاسية

غير متكافئة مـــع قوات الاحتلال البريطاني وأعوانه قوات سلطان مسقط .

فماذا جرى لهذا البطل .

ان قصته البطولية على كل لسان ، انه رمز الجهاد والتضحية .
لقد قهر الأعداء في اكثر من معركة ، ولم تتمكن تلك القوات بالرغم من كثرة عددها ووفرة سلاحها النيل من عزيمته ومروءته وجهاده ، واخيراً أعتقل هذا البطل هو وابنه بعد ان لقن الأعداء درساً لن ينسوه .

هل تعرف يا أخي ماذا جرى لهذا البطل بعد اعتقاله ؟

لقد دفنه الانجليز وصنيعتهم ســلطان مسقط . . دفنوه حياً . . فقضوا على رمز الجهاد ، رمز الوطنية والفداء . .

دفنوه في مسقط حياً . . لمـاذا . . لقد أرادوا بذلك القضاء على عالمنا الكبير وحرمان أمته من عمله وفضله ، لقد أرادوا حرمان شعب عمان من انسان وقائد وعالم وبطل مرشد .

فاليك يا قبيلة بني رواحة منا العزاء بفقيد الوطن الغالي .

ولكن اذا كان سعيد بن خلفان دفن حياً من قبل

الانجليز ، فان قبيلة بني رواحـه تعرف كيف تنتقم لزعيمها وبطلها من الانجليز ومن أعوانهم سلاطين مسقط .

فالأيام كفيلة لأن تقوم هذه القبيلة المجاهدة قومتها لتثأر من الأعداء ، أعداء الله ، أعداء الدين ، أعداء الوطن .

وأنت ياقاهر سلاطين مسقط ياشهيد الواجب ياشهيد الشرف

صالح بن علي الحارثي

أنت أيها المجاهد الكبير قاهر الاستعمار ، يا زعيم المنطقة الشرقية في عـمان ، ان اخوتك وأبناء عشيرتك وعمومتك هم على طريقك في النضال ماضون يعاهـــدون روحـك الطاهرة ويعاهدون الله أنهم لن يلقوا السلاح الا بعد أن يحققوا أملك أمل الشعب العماني في تحرير عـمان من الاستعمار ومن أعوانه باقامة حكم ديموقراطي في عمان الحبيبة .

ان بطولاتك في معارك الشرف قد أنارت لنا الطريق ، طريق مواصـلة الجهاد حتى النهاية ، وسنطرد الانجليز وعملائه كما طردتهم من قبلنا ، وسنرغم سلطان الاستعمار ، سلطان مسقط كما أرغمته من قبلنا على التقهقر والاستلام .

وسنلقن الاستعمار وصنيعته سلطان مسقط كما لقن من قبلنا الدرس الذي لن ينساه .

سنعطيه درس الأبطال المجاهدين .

وسنقضي على كل أثر من آثاره البغيضة في أرضنا الطاهرة .

. . .

وأنت يا ضحية الغـدر ، يا من اختارك الشعب قائداً لنضاله فاسترخصت حياتك وضحيت بكل شيء في سبيل عمان .

(ايها الشهيد المجاهد : **سالم بن راشد الخروصي**)

ان قوات الاحتلال البريطاني التي اغتالتك في بلدة الخضراء في عمان عندما كنت في حملة تطهيرية ضد قوات الانجليز واعوانه المرتزقة .

ايها الشهيد

لقد ظنت قوات الأعداء ان كل شيء قد انتهي باغتيالك ، ولم يفكروا قط بان روحك الطاهرة ستهيمن على كل شخص في عمان ، وستحول الملايين من ابناء شعب في عمان الى سالم ابن

راشد ، يقتدون أثره في النضال والكفاح الى ان يحقق الله لهم النصر المبين ، فيطهروا أرض بلادهم من رجس المستعمر الغاشم وأذنابه من السلاطين .

والشعب العماني لم ينس ولن ينس بطل ثورته المجيدة المجاهد العالم (**عيسى بن صالح الحارثي**) ، فالكل يعرف مواقفك البطولية عندما قهرت العدو وأرغمت قادة الغزو الانجليزي المعروف بقيادة القنصل البريطاني الذي قدم على رأس قوات كبيرة من مسقط عن طريق صور .

والشعب العماني يعرف معركة وادي بني رواحه الغربي ، ويعرف المعارك الطاحنة التي جرت بين الشعب العماني وقوات الغزو الاستعمارية التي اشتركت فيها جيوش مسقط ، وكانت معركة بين الحق والباطل ، فانتصر الحق على الباطل ، وانهزمت قوات الغزو الاستعمارية مدحورة تاركة وراءها آلاف من القتلى والجرحى .

وأنت يامفخرة عمان :

يا بطلنا وعلامتنا المحبوب **ابو خليل محمد بن عبد الله الخليلي** .

لقد وضع الشعب العماني ثقته بك فكنت أهلاً لهذه الثقة .

فلقد كنت مثال الاخلاص والتضحية ، فعاشت عمان في عهدك عصراً زاهراً حيث الاستقرار والطمأنينة . ان ايمانك بالله وبوطنك كانا درعاً واقياً لسلامة امتك ، فلقـد أرغمت الانجليز وعملائهم بفضل هذه السياسة الحكيمة على قبول معاهدة ١٩٢٠ المشهورة التي حققت لعمان العزة والكرامة .

ان الأجيال لا زالت تعيش بذكرى تلك الايام الـتي سادت حكمك العادل .

ولا زالت عمان تناضـل في سبيل العودة الى تلك الايام المجيدة .

ايها الاخ العماني المجاهد

ايها البطل الثائر

ايها الحر المناضل

ان شهداءنا البررة الذين سبقونا الى الخالق عز وجل هم أحياء عند الله .

ان شهداء الحرث ، وبني هناه ، وبني ريام والعوامر ، وبني رواحه ، وبني بو حسن ووهبة ، والحجريين ، وهمدان ،

والهدادبة ، وبني عامر ، ومعولة ، وبني خروص ، والجبوس وابناء نزوى وسمائل ونخل وفي المناطق العمانية الشرقية والغربية من حضر وبدو .

(هم احياء عند الله)

أرواحهم تترقبنا وتطالبنا المزيد من التضحيات والكفاح من أجل تحرير عمان .

ايها الاخ العماني المجاهد

لا تنس المجاهد محمد بن سليمان الحارثي أحد شهداء الواجب في معركة الوطنية بمسقط ، لا تنس إخوانك في الجهاد ، لا تنس واجبك في النضال المستميت لتحرير عمان .

لا تنس الذين صنعوا لنا التاريخ فاسترخصوا أرواحهم في سبيل عمان . فكن عند حسن ظنهم وتابع جهادك بايمان وعزيمة فالنصر لك .

ان الله عز وجل أمرنا بالنضال وبالجهاد (وما رسوله محمد صلى الله عليه وسلم) الا رمز الجهاد المقدس ، رمز التضحية والبطولة فلنقتدي أثره ولنسلك سبيله لتحرير أرضنا .

ان كل فرد من ابناء عمان عليه واجب الجهاد ، واجب التضحية من أجل تحرير وطنه من العدو الغاشم ..

فاتحدوا ايها العمانيون وكونوا يداً واحدة ضد العدو الأوحد ، عدو الله ، عدو الشعب المستعمر البغيض وأعوانه وأتباعه .

ايها الشعب العماني

فكر بمصيرك ، بمقدراتك ، فكر بمستقبل أولادك وأحفادك أعمل من أجل وحدتك الوطنيـة وأحذر الدسائس ، دسائس سلاطين مسقط ، ودسائس الاستعمار البغيض ، أتعظ بما فعلتـه الدسائس والمؤامرات في قبـائل بني بو علي ، وبني بو حسن وبني رواحه .

لا تنس النكبات التي قاستها هذه القبائل وما جرته عليها من ويلات جراء وقوعها في شرك الدساسين وفي حبالهم .

فكن على حذر وكن يقظاً متمسكا بمبادئك وأهدافك واجعل من وحدتك ومن وحدة صفك وايمانك بوطنك وبمبادئك هدفاً لكفاحك ونضالك ضد المستعمرين وأعوانهم .

اخي العماني

بارك الله ثورتك وبارك نضالك وجهادك وفقك الله .

قال الله في كتابه الكريم : « ولا تحسبنَ الذين قتلوا في سبيلِ الله أمواتاً بل أحياءٌ عندَ ربهم يُرزَقون » صدق الله العظيم .

ايها الاخ العماني البطل

وأخيراً حقق الله أمنيتك بانطلاق « جبهة التحرير العمانية » التي انبثقت عن إرادة الشعب العماني المناضل ، ومن صميم واقعه .

وأخيراً قيض الله « لعمان » المجاهدة من يوضح حقيقة قضيتها بشكل بعيد عن الالتواء والميوعة ..

وأخيراً تبدد الظلام وسطعت نور الحرية مع ولادة جبهة التحرير العمانية – جبهة الشعب العماني المناضل لتنقل الى العالم أجمع صوته المدوي وآماله وأمانيه بروح مجردة صادقة .

وأخيراً ... ظهر صوت الحق ، صوت الجهاد المقدس ، صوت الشعب العماني الحر .

ايها الاخ العماني

ان جبهة التحرير العمانية ، هي منك وإليك ، هي مصدر

انفعالاتك ، ومبعث قوتك ، هي كل شيء بالنسبة لعمان .. هي صوت عمان الثائر .. صوت عمان المناضل ، صوت عمان الحر الأبي ، هي أمنيـــة الأجيال ومعقد آمالها ، هي راية الفـداء والتضحيات .

ايها الاخ العماني

ألفظ اولئك الذين لم يحترموا إرادتك .. أنبـذ تلك الزمرة التي حطمت أهدافك .. واعرض عن اولئك الذين بددوا آمالك وأفتح صفحة جديدة مشرقة في جهـــادك .. في نضالك الثوري المجيـــد .. فنحن ماضون معك الى النهاية .. الى ان يكتب الله لعمان العزيزة النصر . والى ان يتحقق لعمان حكما جماعياً أساسه العدل والأخاء والطمأنينة ،

فالى الامام ايها الاخ العماني

الى الامام ايها البطل الثائر

الى الامام ايها المجاهد المغوار

ايها الاخ العماني

أنت شعب عركتك الأيام وصهرتك المحن ، وقاسيت

كثيراً من الأعداء فانبذ تلك الفئة الظالمة التي شذت عن طريقك .

ان هذه الفئة الباغية تخشى الشعب لأنها تنظر اليه نظرة إستعلاء وخداع مجردة عن إدراك المسئوليات .

ان الصوت الذي عجز الاستعمار وأعوانه عن اخماده بالحديد والنار ، لن يسكت ، وسيظل يدوي عالياً الى أن يتحقق لهذا الشعب آماله في حكم جماعي ينبع من صميمه ويمثل إرادته ، انه صوت جبهة التحرير العمانية ، الصوت الذي جسد أماني الشعب العماني ورفع رايته الحرة في النضال الثوري .

من اجلك ايها الاخ العماني ..

من اجلك ايها الاخ المجاهد ..

من اجلك ايها الاخ البطل ..

انبثق نور جبهة التحرير العمانية لتضيء لك بنورها الساطع وبايمانها القوي وبطموحها المتأجج طريق النضال الثوري .

طريق الخلاص من الذل والعبودية .

طريق الحكم الجماعي .

طريق حكم الشعب من الشعب وللشعب .

طريق الجمهورية والديموقراطية والحرية .

ايها الاخ العماني البطل

يا صانع المعجزات ، ويا مفجر الثورات ، اشهر سلاحك في وجه العدو الغادر وسل سيفك الماضي في وجه أعداء الشعب وطهر ارضك من رجس الأنجليز وأعوانهم ، بدد الغيوم التي تلبدت في سمائك وتوجه نحو النور الساطع .

الى نور الحق ...

الى نور الحرية ..

الى نور العدالة الاجتماعية ...

وامدد يدك في النضال الى جبهة التحرير العمانية .

• • •

أذاعت جبهة التحرير العمانية سلسلة من القرارات والبيانات الهامة في مناسبات متعددة ، أوضحت فيها أهداف الجبهة ووجهة نظرها في الأمور الراهنة وحددت موقفها من نضال شعب عمان واعلنت عن سياستها التي قررت انتاجها في الميادين الداخلية والعربية والدولية .

وقد رأت سكرتارية الجبهة نشر بعض من هذه القرارات والبيانات في هذا الكتيب حرصاً منها على تمكين الذين لم يطلعوا على تلك القرارات والبيانات ليعرفوا ما يهم الشعب العماني الممثل في جبهة التحرير العمانية ومطاليب الشعب العماني في النضال والكفاح وتقرير المصير .

• •
•

بسم الله الرحمن الرحيم

قرر (المجلس الوطني لقيادة الثورة العمانية) بعد دراسة معمقة وشاملة للأوضاع السياسية والحربية على الصعيدين الداخلي والخارجي انشاء جبهة التحرير العمانية لتكون لسانه المعبّر عنه في كافة المجالات الوطنية والدولية وللسير بالكفاح الشعبي في عمان نحو تحقيق هدفه المنشود في خطوات إيجابية فعالة تنبثق من قدرات هذا الشعب وتضحياته وواقعه وتصميمه الذي لايقهر ، على أن يأخذ حقه المغتصب كاملاً غير منقوص .

وقد عهد المجلس الوطني لقيادة الثورة الى الامير صالح ابن عيسى الحارثي الممثل الشعبي العماني (بان يكون ممثلاً موقتاً لجبهة التحرير العمانية) .

كما أسند المجلس السكرتارية المؤقتة للجبهة المذكورة الى السيد ابراهيم بن حمد الحارثي .

المجلس الوطني لقيادة الثورة العمانية

أهداف جبهة التحرير العمانية

١ – العمل الجدي المتواصل لتطهير الأراضي العمانية في الساحل والداخل من الاستعمار البريطاني واعتبار عمان كلها جزءاً لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير الممتد من الخليج الى المحيط .

٢ – اتخاذ خطوات ايجابية فعالة لتحقيق هذا الهدف وذلك عن طريق تنظيم الكفاح الشعبي في عمان تنظيماً عملياً يتفق مع المستويات الثورية المتحررة ويتفاعل مع ارادة الشعب في التحرر والسيادة والمساواة عدالة اجتماعية بعيدة عن الظلم والتعصب والأنانية .

٣ – العمل على اقامة دعائم (الجمهورية العربية العمانية) الجديدة التي تتفق مع التعاليم الاسلامية وتتمشى مع الحركات التقدمية الثورية التي هي امل الأحرار في كل مكان .

أذاعت سكرتارية جبهة التحرير العمانية البيان التالي :

ان جبهة التحرير العمانية التي آلت على نفسها خدمة قضية عمان والنضال من اجل تحريرها من الاستعمار والانتهازية . ان هذه الجبهة التي وضعت النضال العربي في عمان في طريقه الصحيح ، طريق الشعب المكافح ، والجماهير المناضلة المنظمة ، والتي بذلك تكون قد خطت الخطوات السليمة على الطريق القومي ، طريق الكفاح ، تضع نصب اعينها ، بل ان من اولى مبادئها ان يتولى قضية عمان ، ابناؤها الذين ضحوا ويضحون في سبيلها ، لا مطمع لهم سوى تحرير بلدهم ولا هدف لهم الا استقلالها .

لقد اتخذت جبهة التحرير العمانية بعد اجتماع بين اعضائها عدة مقررات ثورية تشعر انها تساعد الثورة على النجاح وعلى السير في الطريق الصحيح . ومن هذه القرارات :

١) تشكيل لجنة يقظة في كافة اراضي عمان ان تكون مهمتها تنسيق العمل الثوري وتنظيمه بحيث يؤدي الغاية التي وجد من اجلها وتسارع على إنجاح الثورة وبلوغها غايتها واهدافها .

٢) توجيه النضال الشعبي العماني ضد اعداء الثورة الداخليين من انتهازيين وعملاء الأستعمار وعلى محاربة القوى الخارجية الاستعمارية على حد سواء .

٣) لقد خولت جبهة التحرير العمانية مندوبيها في البلاد العربية سلطات خاصة للعمل من اجل انجاح القضية العمانية والقيام بكافة المهام التي تفرضها عليهم طبيعة عملهم .

٤) واستناداً لهذه المقررات الثلاثة تجد جبهة التحرير العمانية انه من واجبها ، ان تدعو بل وتطالب الدول العربية تأييد قضيتها ، قضية الشعب العربي كله في نضاله في جزء من ارضه ، ارض عمان ، وتأييد جبهة التحرير العمانية التي تؤمن بأن اولى ضرورات نجاح الثورة قيادتها الجماعية المنظمة .

• • • •

نداء

من جبهة التحرير العمانيـة

الى

الشعب العماني المكافح

ياشعب عمان

ها قد مضى على كفاحك المرير أكـــثر من سبع سنين وأنت تقاوم بشرف جماعي وفردي أعمال الغزو الاستعماري الذي هيئته بريطانيا على أرضك العربية الطاهرة منذ عام ١٩٥٣ وقامت بتنفيذه بأعمال التدمير والتقتيل في عام ١٩٥٥

أيها الشعب المناضل

لقد كنت الينبوع الحي الذي استمدت منك « الامامة » وجهازها في العصر الحاضر القوة المعنوية في الخارج ، وتركتك لوحدك في الداخل ترد على العدوان الاستعماري الغادر بثورتك العارمة التي أقضت مضاجع الغزاة المستعمرين ، وما تزال حتى

يومنا هذا تعمل لتأدية فريضة النضال الشعبي عن طريق نضالك التقدمي المستقل ، ولقد أثبت في توثبك الثوري ، إنك لوحدك تستطيع المحافظة على المكاسب التحررية في صراعك مع المستعمر البغيض ، وان القيادة المستبدة الحالية لم تكن أمينة على المهمة الأساسية التي وجدت من اجلها للتعبير عن مشاعر كفاحك الثوري في ساحات الجهاد .

ايها الشعب المناضل

ان من يسكن في المنازل الفخمة بعيداً عنك ، وينفق الأموال الطائلة التي جمعت باسمك ، لا يمكن ان يتصل بالحركة النضالية بأية صلة ، لاسيما وان النضال الثوري التقدمي ، رأى بان القيادة الفردية المذكورة اصبحت بعيدة عن الدائرة الشعبية وميادين الكفاح الصحيح . وان التضحيات التي قدمها الشعب المناضل عن إيمان بريء خالص ، راح يلهو به ويستغله حفنة من الفوضويين ، الذين جعلوا من جهاد المناضلين وسيلة من وسائل التسلية والترف وكسب الأموال ، إن لم تكن في مجموعها مسرحية هازلة فاجعة في آن واحد . وحسب هذا الشعب العماني المكافح ان يتطلع قليلاً الى تاريخ مطامع الغزو الاجنبي منذ

أوائل القرن السادس عشر في أرضنا الطيبة ، ليرى ان الشعب لوحده كان في النهاية يحمل اعباء هذا الكفاح المرير والصراع الأليم . وان كفـاءة العمل واهلية القيادة الشعبية تستجيب اليوم لنداءات الوطن المغـلوب على أمره ، وهي أمضى عزيمة واقوى اتحاداً فالشعب وحده هو المحيط الذي يجب ان تصدر عنه جميع الأعمال الثورية وتتركز فيـه ومن اجله كل القيم والآمال والاهـداف ، وان كل عمل نضالي او اجتماعي او سياسي ، لاينبع من صميم الشعب ولا يكون ملبياً لحاجاته فهو لون من امتصاص الفراغ لا طائل فيه ولا خير يرجى منه .

ايها الشعب المناضل

ان بقاء هؤلاء القـادة الاسطوريين الانانيين المستبدين في في القرن العشرين ، والذين ضحوا بأكثرية الشعب في سبيل اغراضهم الخاصة ، اصبح من الهوان ان يتعامى الشعب عن اعمالهم ، ثم نعود فنلقي التبعات على المستعمر وحده والشعب مصاب باستعمار داخلي اشد فتكاً واعظم خطباً ألا وهو استغلال التضحية الوطنية في شعبنا المكافح العظيم . ولقـد كشفت الاحداث على ان العدو المستعمر يحتاط لوعي الشعب وقدرته

على النضال في داخل البــلاد ، اكثر بكثير مما يحتاط من الذين لايملكون حتى اضعف الايمان في الخارج .

ايها الشعب المناضل

ان الاستعمار البريطاني الذي دخل معه الشعب العماني في معركة حياة او موت ودخلت معــه قبلنا وبعدنا الشعوب المناضلة المتحررة في كل بقاع الدنيا . ان هـذا الاستعمار الآثم هو الخطر المميت الذي لايصيب الشعب العماني وحده ولا يصيب العالم العربي كله ، بل يصيب في مخططه البالغ الأثر البشرية كلها ، ويقف في طريق تقدمنا الشعبي وفي طريق الحرية الانسانية سداً لايدمره الا الجهاد المتواصل من الكفاح الثورى الامين . وان أسوأ مايخشاه المخلصون ان تكون اساليب الامامة الحالية واجهزتها المستبدة وتصرفاتهـا الحمقاء ، وسيلة من وسائل اخماد روح الكفاح في شعبنا العربي العظيم ، وتعطيل ضميره الثوري وتفتيت مسؤولياته امام حتمية النضال ضد الاستعمار وعملائه ومخلفاته من سلاطين وقيادات اصبحت فريسة لارواء الأغراض الشخصية والاطماع الذاتية . وان النصر الذي كنت تكافح من اجله يتطلب اليوم من رجال الفكر والشباب المؤمن ، العمل

الى تبديل الأساليب البالية وحماية مايمكن حمايته من المكاسب التحررية ، بل ومرتبطاً كل الارتباط لاقامة التجمع النضالي الجديد ، وتحقيق انتصار شعبنا وسيادة تربتنا الطاهرة .

ايها الشعب المناضل

ان الاستعمار البريطاني وما شابهه من استعمار طبقي وانتهازي يجب ان يزول بفضل إيمانك بحقك في الحياة وسيادتك على ارض الوطن ، ولا بد لشعبنا المكافح من ان ينزل بالضربات الحاسمة المتلاحقة التي تستطيع تشتيت قواه وتعجل بمصيره ، وان تحقيق الوثبة الثورية الجديدة التي تدعوك اليها « جبهة التحرير العمانية » انما هي مؤهلة لاستجابة نداء الواجب الوطني عن طريق التفاعل بينها وبين البطولات الشعبية التي تمخض عنها الصراع الطويل مع المستعمر ، وانبثق عنها فجر الشعب العماني الذي لم يقبل على كرامته ان يكون اقل حيوية وبطولة من بقية الشعوب المناضلة في سبيل سيادة وطنها وحرية ابنائها .

ايها الشعب المناضل

اذكر جيداً انك لم تمض في كفاحك ، الا والايمان وحده كان يدفعك لتأدية ضريبة الفداء . وان عملك داخل

حدود عمان هو وحدة الذي ارتفع بك الى مصاف البطولات الخالدة . فعليك ان تحافظ على مكاسبك بصدق وعزيمة ، امام مناوءات الاستعمار ومغريات الطبقات المستغلة التي تعمل على اضعاف وتشتيت قوى الشعب التي يأبى عليها تاريخها ان تصبح مطيته ذلولاً للقراصنة الاستعماريين وتجار الانتهازية الرخيصة .

ايها الشعب المناضل

ان انظار الشعوب المتحررة في كل بقاع الأرض تتجه الى مايخلقه شعبنا من نضال بطولي ، وما يصنعه من تاريخ ليصوغ بمساندة احرار امتنا حياة النضال الجديدة ، والعيش تحت وطأة الضمير الثوري الذي يدفع بالنفوس الشريفة ان تؤدي تفاعلها مع الشعب واحساسها بحاجاته من اجل حياة حرة يجدر بكل فرد او فريق من ابناء الشعب العماني ان يحدد لنفسه واجبه ، ولكي يقوم بقسطه في دفع اخطار الاستعمار وتجنب عواصف الاستغلال والتعاون مع اخوانه الاحرار لتوجيه الطلائع المكافحة التي ستقود موكب الامة وشبابها المناضل الى شاطيء العزة والكرامة والسيادة .

ايها الشعب المناضل

ان ميثاق جبهـــة التحرير العمانية هو الشعور بالمسؤولية الملقـــاة على عاتق كل فرد من افراد الوطن ، وفتح ابواب التعاون مع جميع الشرفاء الاحرار في امتنا النبيـــلة . وانه لايمكننا ان نأمن اخطار الاستعمار الا اذا آمنا بحق كل فرد من افراد الشعب العـــماني ، بان مصير المجموع متوقف على مصيره وان اي ضعف ينتابه يسري الى المجموع بكامله ، وان النضال الثوري يجب ان ينسق وينظم على اساس وحدة تامة لاتنفصل اجزاؤها بعضها عن بعض ، فلقد كفى امتنا في عمان وكل بلاد العرب ان تظل غـــير معبئة التعبئة الفكرية التي تؤدي بتوجيهها السليم الى انبعاث التعاون بصدق وحماسة مع الأفراد الشعبية كافـــة ، وايثار مصلحة المجموع على المصلحة الخاصة في المجالات الوطنية والاجتماعية الحديثة .

أيها الشعب المناضل

ان الاضطراب والفوضى وانعدام التنظيم في الماضي القريب هو الذي دفع بقوى الامة المناضلة الى التجميد ، وذلك بسبب

القيادة العفوية التي شاءت الظروف ان ترسمها في الجبهة الامامية خارج البلاد ، بينما كان الشعب لوحده في الداخل يدفع الثمن غالياً وغالياً جداً ، ويتولى واقعياً قيادة نفسه بنفسه إيماناً منه في الحياة الكريمة ، واليوم فان اصوات الحرية ترتفع من جديد هذه الاصوات تتطلب التنظيم في كل شيء له علاقة في حياة الفرد العماني المكافح الذي يعيش في ارض والملايين فيها من الرجال والنساء والأولاد مادة خام . تلك المواد البشرية الخيّرة التي اصبحت لاتنمو قواها وتتنسق حياتها الا في طريق الخلاص من الاستعمار والانتهازية والأنانية ، والذي على ذلك وحده يتوقف بقاؤها وتقدمها وانتصارها .

ايها الشعب المناضل

ان إيماننا بالقيم الانسانية التي تحملها في سبيل الدفاع عن حريتك وسيادتك ، ان إيماننا هـذا قد انتهى حقه في الماضي عند من أراد ان يستأثر بجهله أفئـدة الجيل العماني المكافح ويبدأ اليوم إيماننا من جديد لتأدية الواجب الوطني مدركاً وحدة الكفاح الذي يسير لحماية مكاسب نضالنـا البطولي ، والخروج الى نتائج حتمية تدفع بالجميع الى الحقيقة التي يملكها

العلم والتنظيم الحديث ويؤمن بها ويسير على هداها جميع المناضلين والشرفاء العاملين .

أيها الشعب المناضل

لقد كان كفاحك بطولياً خالداً

فبوركت عطاياك

وبوركت ضحاياك

عاشت عمان حرة سيدة مستقلة ، وليسقط الاستعمار .

« جبهة التحرير العمانية »

● ●

●

بيـان

من جبهـة التحرير العمانية الى الشعب العماني

ياشعب عمان المكافح

لقد كانت استجابتك لندائنا الاول الموجه اليك ايجابياً رائعاً . ونحن نعلم عن ايمان لايتزعزع من ان استجابتك هذه انما تعني ما كنا نتوقعه منذ الساعات الاولى التي قررنا فيها ان نهتدي بهدى الحقيقة التي كانت في آباءنا واجدادنا الغر الميامين . اولئك الذين صبروا على المكاره وانطلقوا الى ميادين الجهاد التي ثبتت القيم العربية خلال العصور الماضية وكانت على افضل وجه وأبعد مدى وأخصب خلق كريم . والواقع اننا معشر الشعب العماني لو نظرنا الى تاريخنا البطولي البعيد لوجدنا أن الأيدي النظيفة التي كانت تتسلم التوجيه والعمل كانت مفعمة بروح الاخلاص والتنزه عن الشوائب الخلقية ، وان مطلق انسان مهما عظمت سلطته لم تكن في يوم من الأيام تستطيع أن

تتحدى ارادة الأمـة في انحرافها ولأن الشعب العماني بما عرف عنه من خصائص البطولة ، سرعان ما كان يجـابه الانحراف بعزيمة المقاومة النادرة المثال .

ان الجرأة والصلابة التي امتاز بهـا تاريخنا الكريم ، والتي لم تؤثر عليه فسـاد الافراد ، كانت فعاليته الحية الضامن الاقوى لبقاء الشخصية العمانية العربية ، وما كان هذا البقاء الا الصوت الداوي والايمـان الدارخ عن صحة خلق الامة العمانية وصلابة عقيدتها .

يا شعب عمان المكافح :

ان الاستغلالات والانحرافات التي سببتها القيادة في الخارج والتي انحرفت بالقضية العمانية انحرافاً ضاراً لم يعد يؤمن شرها هي التي دفعتنا الى تنبيه الشعب العماني المكافح من أجل بناء عمله النضالي بعيداً عن الأشخاص الذين تسلموا القيادة في ذات الوقت الذي كانت شقيقتنا الجزائر العربية ترفـع راية الجهاد ضد الاستعمار الفرنسي في المغرب العربي الشقيق . وها هي الجزائر التي انتصرت قيـادتها المتحررة بالنتائج المكونـة البانية لشخصية المجاهد في الامة الجزائرية العظيمة ، تذكرنا بمهمـة

القيـــادة الضيقة وذهنيتها البدائية التي لم تأخذ بأساليب البنـــاء والعمـــل الصحيح ، بل اعتمدت على رصيد الشعب الفردي الذي كان يقوم به المواطنون الشرفاء في سبيـل تأدية ضريبة الدم لتربة الآباء والأجداد ، ولم تهتدي هذه القيادة « **وكيف تهتدي وهي في شغل شاغل بترف النعيم والاستغلال المقيم** » الى عمليات التدريب التي كان الشعب المكافح يندفـــع بجرمة مسؤوليته الى المطالبة بتحقيق امنياته الثورية الكبيرة .

يا شعب عمان المكافح :

ان المزايا الحيـــة التي تفرضها الثورة ، هي في جوهرها فضائل خلقية قبل أن تكون تجمعات بشرية ، ولذا نجد أنفسنا وقـــد تصدينا لمحاسبة المنحرفين بصرامة دقيقة ، ان الواجب الوطني والنضال السليم يحملنا اليوم مع أبناء الشعب العماني كافة خطورة التبعة وضخامة المهمة .

وأن جبهة التحرير العمانية تؤكـــد لأبناء الشعب انها ليست من دعاة التجريح والاتهام الرخيص ، بل ان مهمتها وبقاءها تنحصر بوجوب التجرد على الهوى والشعور بدقة التبعة التي تتطلب منها أن لا تخشى في الحق لومـــة لائم ، وأن

العقيدة السائدة لدى جميع المنتسبين الى جبهة التحرير العمانية الايمان من أن الكفاح الثوري يفرض عليهم وعلى جميع أبناء ، هـذه الأمـة الأصيلة أن يلتزموا ويتسلحوا بالفضائل الخلقية ، وذلك لأن من يفقد سـلاح التخلق الشريف ومراقبة نفسه ويعرض عن الطريق المستقيم ، فعليه أن لا يجهـد حياته لاكتساب النصر بالمحال ، ولا يرتقب أن ترتفع له راية ما دام ارتضى مختاراً أن يسير وراء الأهواء البغيضة والزعامات الرخيصة .

يا شعب عمان المكافح :

ان العبء الملقى على عـاتق الاحرار ، هو عبء جدي وعملي ، فاشحـذ أيها الشعب الاصيل من عزيمتك الكبرى وايمانك المتميز بالاخلاص ، قوة تدك ضغائن الاستعمار وصروح الانتهازية واعلم ان البناء الجديد النظيف خير من البناء القديم المتصدع ، وان سيادة البلاد المرتجاة وكرامة الامة تؤخذ بأيدي الاحرار المخلصين .

عاشت عمان مستقلة سيدة حرة .

جبهة التحرير العمانية

نداء من جبهة التحرير العمانية

الى شعوب العالم المتحرر

ياشعوب العالم المتحرر

ان ارادة الكفاح من ارض عمان المكافحة ، تناديكم لمساعدة القضية العمانية في هيئة الامم المتحدة ، وفي كل المجالات الـــتي تستهدف مصلحة الشعب العماني المكافح من أجل حريته وسيادته واستقلاله .

ان الشعب العماني يتجمع اليوم ليثور بروح نضالية واعية ولينطلق في جوانب الأمة انطلاقاً نظامياً ، لدرء الخطر الاكبر عن قضيته التي بات يساوم عليها الاستعمار والقيـادة المنحرفة ، لاخفاء مطامع الاستعمار من جهة وتغطية الانتهازية التي تمارسها القيادة الخارجية من جهة اخرى ، ان مصلحة الشعب العماني المكافح بعد ان لحقت فيه الكوارث الاستعمارية طيلة السنوات

الماضية ، تدعوه في هذا الطور من تاريخـــه الى العمل المنظم لحفظ كيانه من الاخطار الاستعمارية في الداخل ، ومن الذين انحرفوا في الخارج عن النضال الشعبي الصحيـح من أجل مصالحهم ومنافعهم الخاصة ، ان جبهة التحرر العمانية وهي تحس بالخطر الاستعماري الذي أغتصب الأرض العمانية ، وداس حريات شعبها العريق بسيادته واستقلاله ، تدعو الدول العربية والدول الصديقة المحبة للسلام لتوحيد الجهود في سبيل انتشال قضية حرية الشعب العماني من السلطات الاستعمارية التي فرضت على البـــلاد حماية سلطان مسقط والذي كان طيـــلة عمره أداة طيعة في أيدي الاستعمار البريطاني البغيض.

ياشعوب العالم المتحرر

ان صوت الحرية الذي يتعالى من أرض عمان المكافحة والذي توجه السلطات الاستعمارية اليها الضربات ، لتخفي نداء الشعب المؤمن بحق سيادته وحرية بلاده ، ان هـــذا الصوت الذي يرتفع اليوم عالياً من الشوائب الانتهـازية ، والذي يمثل الوعي النضالي بمقـــدار ماعرف عن الشعب العماني العريق من قدرة وفضيلة وإيمان ، ان هذا الصوت يستصرخ الضمائر العالمية

الحيّة ، ويدعوا الشعوب الحرة الممثلة في هيئــة الامم المتحدة لمؤازرة قضية الشعب العماني بحق سيادته وحريته واستقلاله ..

وان جبهة التحرير العمانية التي يشدها الكفاح الثوري شداً وثيقاً الى غايات الجهاد الأصيل من أرض الوطن العربي الكبير . تؤمن إيماناً خالصاً من ان القضية العمانية أحوج ماتكون اليه اليوم هو تأييــد الشعوب الحرة ومناصرة الرأي العام العالمي ، الذي استطاع في اكثر من قضية حرة ان يزحزح الاستعمار عن قواعده ، وذلك بفضل نفوذ وحدة الشعوب المحبة للسلام والعاملة في سبيل تأدية رسالتها الانسانية وانتشال الشعوب المظلومة من سيطرة الاستعمار ونير العبودية .

عاشت الشعوب المتحررة

وعاشت عمان حرة سيدة مستقلة

جبهة التحرير العمانية

بيان من جبهة التحرير العمانية :

الاتحاد العربي المزيف في جنوب الجزيرة العربية مؤامرة استعمارية

في هذا الوقت الذي تشتد فيه مؤامرات الاستعمار ضد القومية العربية في شتى الأقطار العربية المتحررة .

في هذا الوقت الذي تمر فيه الأمة العربية بأقسى مراحل كفاحها المرير وتواجه أشد امتحان لمواجهة الأزمة الوجودية في مجالات التحرر والتطور والتنظيم في جميع نواحي حياتها الحتمية .

في هذا الوقت العصيب بالذات تقوم بريطانيا باخراج فكرة اتحاد الامارات في الجنوب العربي الى حيز الوجود ، منتهزة فرصة انشغال العالم العربي ببعضه ، وتركه الأسس والقواعد التي اعتاد ان ينطلق منها هذا العالم المتحد ، للوقوف سداً منيعاً أمام مؤامرات الاستعمار ، واحباط كل مايثبت اقدامه في بلاد العروبة التي مازالت تعاني الشيء الكثير من

مشاريعه ومخططاته الظاهرة والخفية ، والهادفة الى تقوية قواعده وسلطانه في كل بلاد العرب .

ان جبهة التحرير العمانية والممثلة لطليعة النضال الثوري الذي يقدر مسؤوليته امام الازمات والاتحادات التي يختلقها الاستعمار ويعمل جاهداً بكل مايستطيع من قوة وانتهازية للسيطرة على موارد ارضنا العربية الخيرة .

ان جبهة التحرير العمانية توجه نظر المسؤولين في الدول العربية والدول الصديقة الى الاخطار الكامنة وراء قيام هــذا الاتحاد الاستعماري المزيف ، والذي يبدأ أمره الغريب ان يكون من صنع أيدي الاستعمار ، وينتهي خط سيره عنــد العملاء الذي سيحمون باستسلامهم لهـذه الاتحادية كل المنطقة الممتدة من الخليج العربي الى افريقيا الوسطى ، وضرب الكفاح العربي الثوري في تلك الأمارات التي أوشكت عملياً ان تنهار أمام ضغط وتنبيه الجماهير العربية فيها ووعيها للمسؤوليات الجسام التي تتطلبها الاحــداث للعمل والتخلص من الاستعمار في شتى صوره واشكاله .

ان جبهة التحرير العمانية تستنكر وتدعو جميع المكافحين من ابنـــاء الشعب العربي والشعوب المحبة للسلام ، ان يرفعوا أصواتهم بالاستنكار والاحتجاج على هـذا العمل العدواني السافر الذي فرضه الاستعمار البريطاني بغير رضى شعوب هذه المنطقة والذي يشكل على الكفاح الثوري في عمان ، خطراً يؤدي الى تفتيت النضـال العربي المتحـد في جنوب الجزيرة العربيـة وجوارها كافة .

ان جبهة التحرير العمانية وقـد أدركت حقيقة اخطار هذا التسلل الاستعماري الرسمي ، تطالب القوى النضالية العربية العمل بجد لمواجهة قيام الاتحاد المذكور وجهاً لوجه ، وبعزيمة ترتكز على أساس من التكاتف والخلق المتين .

عاشت البلاد العربية سيدة حرة مستقلة

وعاشت عمان المكافحة . وليسقط الاستعمار

جبهة التحرير العمانية

بيان
من جبهة التحرير العمانية

(الجنوب العربي مرة أخرى)

نصوص الاتحاد بين بريطانيا والأمراء

يشهد الجنوب العربي اليوم مرحلة من مراحل اتحاد العملاء الاستعماريين الذين ارتضوا لأنفسهم منذ عهد طويل وبعيد أن يرتموا في أحضان الاستعمار البريطاني لقاء بعض الرواتب الشهرية والأسماء التي يسمى السلاطين والأمراء فيها الا من قبيل استرضاء نفوسهم الضعيفة المريضة والمتطلعة الى الجاه بأي ثمن حتى ولو كانت أمارتهم هذه في منطقة تشمل العشرات والمئات من الناس . كما أن العالم كله يستمع اليوم الى الأصوات الحرة النبيلة التي تتعالى من الجماهير الحرة والطلائع

العربية الواعية في مدينة عـــدن وغيرها من مدن الجنوب العربي التي فصلها الاستعمار البريطاني من جسم الوطن الأم في الجزيرة العربية ، تلك الأصوات الحرة التي تتجاوب معهـا في هـذا الظرف العصيب كل المطالبين بالسيادة والحرية والعدالة الاجتماعية في بقية الأجزاء العربية التي لم تتحرر حتى الآن من الاستعمار وقواعده المتباينة الأشكال والاسماء من الخليج الى المحيط .

(**ان جبهة التحرير العمانية**) وهي تشعر بمسئولية التكاتف العربي السليم ، كانت أول من قدر خطورة مشروع الاتحاد الاستعماري المزيف ، وقبل أن تطلع على النص الكامل لمسودة المعاهدة بين بريطانيا سيدة الاستعمار وحكومة اتحاد الأمارات العجيبة . ولذلك قامت بتوجيه نداءهـا رقم (٤) الى الدول والشعوب العربية والعالم الحر كافة للوقوف صفاً متراصاً أمام ما يهدد سلامة الجنوب العربي خاصة والشعوب العربية عامة .

واليوم بعد أن اطلعت جبهة التحرير العمانية على النص الكامل للمعاهدة الاستعمارية الاتحادية المزيفة تريد ان تلفت نظر

الأوساط التقدمية العربية الواعية الى مضمون المعاهدة المذكورة متوخية ذلك أن يطلع جميع العرب الأحرار وغيرهم في الدول المحبة للسلام على استهتار الاستعمار بحقوق الشعوب والانسانية جمعاء ، والى أنه مازال يمثل مهزلته الاستبدادية تحت شعارات الأمارات والاتحادات والسلطنات التي أن خفيت على البسطاء والعملاء فانها لا تخفى ولن تخفى على من يحمل ذرة من الضمير الحي في وطننا العربي الكبير . وان الواجب الوطني يدعو المواطنين العرب الأحرار أن يرفعوا أصواتهم لتأييد اخوانهم في المجالس الدولية وفي شتى المجالات والمحافل العربية .

وهذه مواد المعاهدة الكاملة كما ذكرتها صحيفة الطليعة الصادرة بحضرموت وهي فيما يلي :

اتفقت حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا **وا**يرلندة الشمالية المشار اليها فيما يلي (**بالمملكة المتحدة**) وحكومة اتحاد الجنوب العربي والمشار اليها فيما يلي (**بالاتحاد**) على المسائل التالية :

المادة الاولى : تعتبر هذه المعاهدة ملحقاً وجزءاً من معاهدة الصداقة والحماية بين المملكة المتحدة والاتحاد المؤرخة

في ١١ فبراير ١٩٥٩ المشار اليها فيما يلي (**بمعاهدة ١٩٥٩**) .

المادة الثانية : لاشيء في هـــذه المعاهدة يمس السيادة البريطانية على عدن .

المادة الثالثة : عرضة لنصوص هـــذه المعاهـدة سوف تصبح مستعمرة (**عدن**) ولاية في الاتحاد ، تعرف باســم عدن وذلك في أوائل مارس ١٩٦٣ أو في ميعاد قبل ذلك التاريخ يعــين بمقتضى أمر من المجلس ويشار اليه (**بتاريخ الانضمام**) .

المادة الرابعة : تستثنى ميون وجزر كوريا وموريا من الاتحاد .

المادة الخامسة : ستضمن حكومة الاتحاد تعديل دستور الاتحـــاد ابتداء من تاريخ الانضمام بالطريقة المتفق عليها بين حكومة الاتحاد وحكومة عدن والمصادق عليها من قبل حكومة المملكة المتحدة .

المادة السادسة : سترتب حكومة المملكة المتحدة اعطاء دستور الاتحاد كيفما يعدل بمقتضى المادة الخامسة فعالية القانون في عدن في تاريخ الانضمام شريطة النصوص الخاصة

المتفق عليها بين حكومة الاتحاد وحكومة (**عدن**) والمصادق عليها من قبل حكومة المملكة المتحدة .

المادة السابعة : عرضة لنصوص هـذه المعاهـدة فان معاهـدة ١٩٥٩ ابتداء من تاريخ الانضمام ستطبق على عدن كولاية تشكل جزءاً من الاتحاد .

المادة الثامنة : بصرف النظر عن المـادة الثانية تتعهد حكومة المملكة المتحدة بعدم ممارسة سلطاتها الخاصه بالسيادة لسحب عدن من الاتحاد خلال فترة سريان هذه المعاهدة عـدا بمقتضى المادتين التاسعة والعاشرة .

المادة التاسعة : يجوز لحكومة المملكة المتحدة أن تبعد أو تسحب في أي منطقة أو مناطق داخل عـدن اذا رأت ذلك مرغوباً فيه لاغراض مسئولياتها العالمية للدفاع .

المادة العاشرة : بصرف النظر عن أي شيء في دستور الاتحاد وفي خلال الاثني عشر شهراً التي تلي نهاية العام السادس بعد تاريخ دخول (**عدن**) في الاتحاد ، اذا ماجاز مجلس عدن التشريعي قراراً بأغلبية ثلثي اعضائه يسجل شكوى بان الاتحاد

قد عمل بطريقة تضر بصورة غير عادلة بمصالح عدن فعندئذ تتعهد حكومة المملكة المتحدة بعقد مؤتمر برئاسة وزير تابع للمملكة المتحدة لممثلي الاتحاد وعدن من أجل محاولة حسم المسألة بالاتفاق وان لم يكن بالامكان التوصل الى اتفاق واذا ما أقتنعت حكومة المملكة المتحدة بأن الاتحاد قد عمل بطريقة تضر بصورة غير عادلة بمصالح عدن فستطلب من حكومة الاتحاد اتخاذ أي عمل **(لايتضمن تعديل دستور الاتحاد)** يكون في نظر حكومة المملكة المتحدة ضرورياً لمعالجة الوضع وفيما لو عجز الاتحاد عن اتخاذ ذلك العمل فسيجوز لحكومة المملكة المتحدة ان تسحب **(عدن)** من الاتحاد .

المادة الحادية عشرة : يسري مفعول المعاهدة الحالية عند توقيعها .

• • •

(ان جبهة التحرير العمانية) سبق لها في نداءها الأول الذي لقي استجابة جميع الثوار المثقفين في داخل عمان والاحرار في الخارج ، ان وجهت الانظار الى ان الاستعمار في شتى ألوانه يمثل الخطر المميت الذي لايصيب الشعب العماني

وحده ولا العالم العربي كله بل يصيب في مخططاته الخطرة البشرية جميعها .

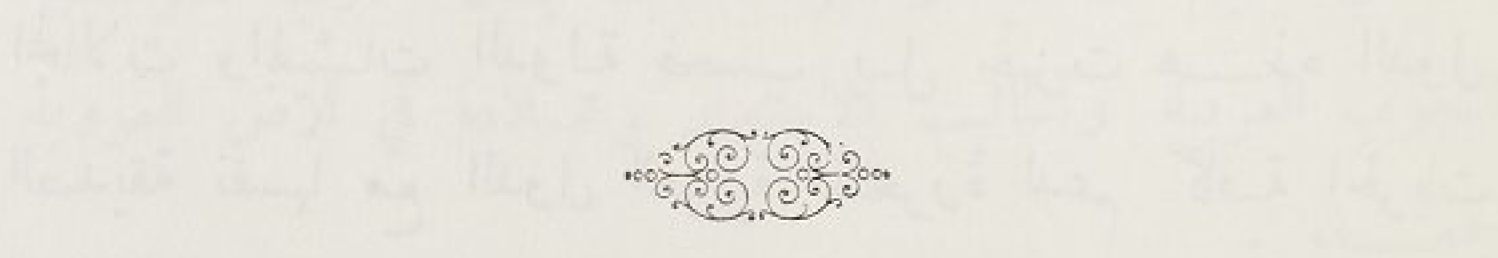
والطلائع العربية الواعية مطلوب منها ان تثبت نظرها في المادة التاسعة من المعاهدة والتي تفضح بطريقة مكشوفة مبلغ الأخطار الاستعمارية المهيمنة على نص المعاهدة وموادها المزيفة وتظهر بوضوح لايقبل الجدل أن في استطاعة الاستعمار عندما يشاء وتدعو الضرورة والمصلحة ، ان يجعل من الأمارات المزيفة حكومة اتحاد عربي ومن حكومة الاتحاد لعبة بريطانية لايدرك منتهى أمرها الا بقدر ماترسمه مسؤولية الاستعمار العالمية للدفاع عن منطقة حكومة الاتحاد اليوم كما كانت ترسم بالأمس مسؤولياتها في منطقة قناة السويس .

ان جبهة التحرير العمانية وهي تشعر بمبلغ الوعي الذي يسود أكثر البلاد العربية والتي لها من تاريخها النضالي والبطولي مايجعلها تقف بكامل قواها الرسمية والشعبية سداً منيعاً أمام مايبيته الاستعمار اليوم في الجنوب العربي ، وما يهدد به الغد

القريب جميع قضايانا التحررية التي قد تمس مصالحه في أرضنا العربية العظيمة .

عاش النضال العربي في كل مكان وليسقط الاستعمار .

جبهة التحرير العمانية



بيان

من جبهة التحرير العمانية

القضية العربية الشاملة

لقد أصبحت القضية العمانية اليوم قضية عربية شاملة ، لا تقتصر على الكفاح الشعبي في أرض عمان بل تتعداها الى الأمة العربية قاطبة والى الشعوب الصديقة المتحررة التي اثبتت في شتى المناسبات على أنها لا تكتفي بجانب التأييد اللفظي في المجالات والهيئات الدولية فحسب بل جهزت هذه الدول الصديقة نفسها مع الدول العربية المتحررة لدعم كافة الحريات التي تنادي بها بعض الشعوب العربية التي ترزح تحت نير الاستعمار البريطاني وسيطرته الجائرة .

ومن البديهي أن تتطلع القضية العمانية الى الشعوب العربية المناضلة التي سبقتها في ميادين النضال الشريف لتمشي معها يداً بيد ولتعزز الجهود وتقويها في سبيل كسب معركة

الشعب العماني الذي تطوقه القوى الاستعمارية المختلفة الألوان من كل جانب . ولقد كانت فرحة القوى الشعبية العمانية المكافحة في انتصار الجزائر العربية ، ترتسم فوق الوجوه التي تقارع الاستعمار البريطاني وعملاءه باسم الشعب العماني ووحدة الأرض المباركة الثائرة ، وايماناً من انتصار الجزائر البطولي كجزء ، انما هو انتصار للكل في أرض العروبة الخالدة من الخليج الى المحيط ، والى أن الجزائر العظيمة في رأي جميع الأحرار والمجاهدين في عمان ، مدعوة الى تحقيق أركان الكفاح من أجل توحيد جهود كل المكافحين والى مدى أبعد مما بلغته في الأيام الماضية والعهود السابقة بين اسلوب معركة الشعوب العربية وأساليب الاستعمار وعملاءه في ارض العروبة جمعاء .

فباسم ارادة الكفاح من أرض عمان الثائرة وباسم جميع الأحرار الشرفاء تطالب جبهة التحرير العمانية وفد الشعب الجزائري في هيئة الأمم المتحدة العمل على اتخاذ كل اجراء تعاوني مع الدول اصدقاء الحرية لتأمين أوفر ما يستطاع من

التنسيق والتوحيد لطرح ظلامة الشعب العماني من اعتداء الاستعمار البريطاني وعملاءه على كرامته وسيادته وحريته .

ان الشعب العماني المكافح وهو يشعر بالأيدي النظيفة التي صنعت أعظم ثورة عربية في أرض الجزائر يضع اليوم في هذه الأيدي الجزائرية الأمينة قضية عمان المكافحة الى جانب القضايا التي اعلن عنها وفد الجزائر في هيئة الأمم المتحدة تأييده ومساعدته لها كفلسطين وانغولا وروديسيا وجنوب افريقيا .

إن نضال الشعب العمانى وقضيته اذا لم تحظ حتى اليوم بالتأييد العملي من جانب اصدقاء الحرية والأحرار الشرفاء في العالم . وقد بذل أكثر هؤلاء مع ساسة العرب الأحرار جهدهم في الدعاية لها ، فان ذلك يرجع الى أطماع الاستعمار البريطاني وعملائه الذين يحيطون بأرض عمان المكافحة ويريدون بطبيعة مصالح سلالاتهم الرجعية ومصالحهم الفردية والانتهازية الى استغلال كفاح شعب عمان من فوق الأرائك التي أقامها الاستعمار كأداة حكم لتنفيذ الاغراض والمنافع الخاصة على حساب الشعب .

عاش نضال الشعب الجزائري العظيم والشعوب العربية المتحررة ، وعاشت عمـــان سيدة حـــرة مستقلة ويسقط الاســـتعمار .

جبهة التحرير العمانية

• •
•

بيان

من جبهة التحرير العمانية

ان ساعة الجهاد تدق في عمان

عندما قامت جبهة التحرير العمانية بدعوة الشعب العماني لضمان حرية انسانيته وكرامته ووحدة أرضه المباركة ، انما كانت تعني من وراء دعوتها هذه الى الوقوف أمام قوى الاستعمار البريطاني وعميله ابن تيمور وانتهازية شركة الامامة في الخارج وجهاً لوجه .

واذا كانت أمراض المجتمع العماني خاصة والعربي عامة : الجهل والفقر والمرض ، فان على الشعب ، وهو اليوم يرى بأم عينه ويتلمس الحقيقة المريرة تلمساً يدفعه الى اكتشاف المسببين الذين يحلو لهم بقاء هذه الأمراض الوبيلة التي تفتك بجسم الأمة العمانية فتكاً ذريعاً .

نقول ان على الشعب ان يفهم جيداً قضية الوطن العماني السياسية ، ويعي بما لديه من ايمان بكرامة وعزة وحرية كل فرد فيه الى أن بجانب أمراض المجتمع يوجد هنالك طغيان الأمراض الاستعمارية وعملاؤها والانهازيون الذين يشعرون شعوراً لايخالجه ريب ، العمل على بقاء اختلال القيم الأخلاقية وموازينها ، لتحفظ بقاءها وديمومتها بالتسلط على أرضنا الطاهرة وشعبنا الحر الأبي العظيم .

ان عمق الايمان الذي كان يتحلى به آباؤنا وأجدادنا من فوق أرض عمان المكافحة ، هذه الأرض التي ردت بقوة ايمان وسواعد الأحرار من ابنائها البررة الاخيار ، غزاة العبودية والطغيان ، ان هذه الروح المؤمنة لم تسجل على نفسها انها اعتمدت على المال والسلاح كوسيلة من وسائل الانتصار المادي بقدر ما كانت تولي ايمانها بوجوب التمسك بالقوة الخلقية الروحية ، والتي كثيراً ما وقفت هذه القوة الخلاقة المبدعة في وجه الاغراء والفساد ، وقاومت الغزوات العديدة الدائمة مقاومة الجماعة

التي تشدها مبادىء الخلق الذي يؤدي الى الانتصـــار الثابت الصحيح .

واليوم وقـــد خيمت فوق أرض عمان وحولها غيوم الاستعمار والانتهازية من الداخل والخارج . فان جبهة التحرير العمانية تدعو الشعب العماني الى استجماع قوته وتعبئتها للمضي في الكفاح المتواصل في سبيل الدفاع عن كرامته وحريته وسيادته . وتنقية جسم الامة من أدران الاستعمار والعملاء والانتهازيين الذين يعرفهم الشعب واحداً بعد واحد .

ان ساعة الجهاد تدق بقوة ، وصوت الايمان يناديكم يا أبناء عمان حي على الفلاح وقبل أن تأخذكم راجفة التسويات الاستعمارية مع الخونة الاشرار الذين يضعون بيع قضيتنا في الخارج وغيرها من القضايا التي كانت موضع خلاف بين الاستعمار وبين الذين كانوا يرفعون الشعارات الفردية الزائفة باسم الدين والعروبة .

ان قضايا الشعب العربي في عمان وعدن وأمارات الخليج هي وحدة لا تتجزأ في مراميها وأغراضها الوطنية ، وهي ملك لفرد يفرض تسوياتها مع الاستعمار على حساب الشعب .

أجل : ان ساعة الكفاح الشعبي تـــدق وزئير المناضلين يطرد الاشباح الى خارج أرضنا الطاهرة .

عاشت عمان حرة سيدة مستقلة وليسقط الاستعمار .

جبهة التحرير العمانية

بيـان

من جبهة التحرير العمانية الى الشعب العماني

تشكيل قيادة ثورية في عمان لطرد الاجنبي المحتل

المسؤولون العمانيون يتلهون بخلافات شخصية ناسين واجب بلادهم

ياشعب عمان العربي الحر

عهدنا بك دوماً وأبداً مناضلاً في سبيل حقك بالحيـــاة واسترداد حريتك التي سلبها الاستعمار بحرابه بمساعدة الخونة المارقين من عملائه أمثال من أسموه أسياده بـ « سلطان مسقط » وبعض المتآمرين الآخرين الذين يرغبون بقاء الاستعمار تمكيناً لنفوذهم ، ولتشديد قبضتهم على الشعب العربي العماني وسلب خيراته ، والتصرف بمقدراته دون ان تحسب هذه الفئـــة أي حساب للشعب العماني المناضل الذي سوف يقتلع جذور الاستعمار من بلاده ويحاسب الأمام وحاشيته حساباً عسيراً على الآثام التي اقترفوها بحقه .

ياشعب عمان العربي

ان الاستعمار جاثم فوق أرضك ينهب خيراتك ، وزعماؤك المتحكمون في قضيتك لاهون متفرقون ، والمسؤولون عن الدفاع عن حريتك دأبهم توزيع التهم ذات اليمين وذات اليسار لمن يخالفهم بالرأي حتى ولو كان مصيباً ، وأرضاء غرورهم بسماع كلمات الاطراء لجميع أعمالهم حتى ولو كانت نفاقاً ، ولم يعد بأمكانهم أعطائك المزيد من المكتسبات .. وكسب المزيد من الاصدقاء للدفاع عن استقلال عمان العربية .

لقد كان صوت عمان في السابق مدوياً في جميع ارجاء العالم العربي والاجنبي على السواء لما كان يقدمه المسؤولون في حينه من تضحيات ، مقدمين قضية عمان على كل قضية ومصلحة عمان على كل مصلحة .. ولا هم لهم سوى ان تحصل عمان على استقلالها . ويجلو الغاصب المحتل عن أراضيها .

لقد اضمحل هذا الصوت المدوي بعد ان بذرت بذور التفرقة بين الزعماء في الخارج ؟ ويعلم الاسباب من أسموا أنفسهم ناطقين باسمك متجاهلين إرادتك التي هي من إرادة الله .

ياشعب عمان العربي

عليك واجب مقدس تجاه بلادك وقضيتك ، ان الوطن يدعوك لتوحيد صفك في الداخل ، وتشكيل قيادة قوميـــة ثورية لحمل عبء التخطيط والنضال من المجاهدين المخلصين لقضيتهم وبلادهم وأجلاء الاستعمار وجنوده وعملائه الذين يسلبون خيراتك بحرب لاهوادة فيها حتى يتم النصر لك .. ولك قدوة حسنة بالمناضلين الجزائريين الأحرار الذين أرغموا فرنسا على الاعتراف باستقلال بلادهم بعد ان كرهوا الحياة ، فكتبت لهم الحيـــاة وسجلوا في سجل الخالدين .

عليك نبذ المسؤولين المنحرفين الذين يحمـــلون اسمك في الخارج بعد ان أساءوا الأمانة في الداخل وتلهوا بخلافات شخصية ناسين او متناسين قضية بلادهم التي هي فوق كل خـــلاف أو اعتبـــار .

ان جبهة التحرير العمانية تعاهد الله والوطن على ان تضحي بكل غال ونفيس ولن يهن لها عزم عن تقديم كل التضحيات

مهما عزت ، وركوب مراكب الصعاب مهما عظمت حتى يكتب الله النصر للشعب العماني باسترداد حريته واستقلاله وطرد الاستعمار وأذنابه من أرض الآباء والجدود .

النصر لشعب عمان والمجد للعروبة .

جبهة التحرير العمانية

● ● ● ●

بيان جبهة التحرير العمانية

الى الدول العربية والى الدول المتحررة

جبهة التحرير العمانية تناشد دول العالم

الوقوف الى جانب شعب عمان في كفاحه

الشعب العماني سيواصل النضال حتى يكتب الله النصر له

نداء الى شعوب وحكومات العالم

ان قضية عمان هي قضية شعب حر أبي عانى وما يزال يعاني الكثير من ويلات الاستعمار البريطاني الغاشم الذي غزا بلاده بأساليب بربرية ووحشية معيداً بذلك وحشية وأساليب القرون الوسطى التي طويت صفحاتها منذ زمن بعيد وأستولى على جميع خيرات البلاد وتحكم بمقدراتها .

ان جبهة التحرير العمانية تناشد شعوب وحكومات الدول

العربية الشقيقة تأييدها ومساندتها في نضالها المرير لتحرير شعب عربي شقيق باسترداد حريته التي سلبت بحراب القراصنة المستعمرين الذين لم يعترفوا بحق الشعوب في تقرير المصير .

كما نناشد شعوب وحكومات الدول في العالم الأخذ بيد شعب أبتلى بنار الاستعمار وخنقت حريتـــه واضطهد وشرد أحراره وزج معظمهم في السجون والمعتقلات لا لذنب اقترفوه او جناية أرتكبوها ..؟ بل لمناداتهم بحق شعبهم في الحرية والحياة .

الى الشعب العماني الحر

ان جبهة التحرير العمانية تقوم على أكتاف مناضلين عمانيين أحرار عاهدوا الله والوطن على حمايـة ثورتك ومحاربة المستعمر الدخيل باذلين الغالي والنفيس حتى يكتب الله النصر لك باندحار قوى الاستعمار الغاشم التي تنهب خيراتك بمساعدة بعض العملاء المارقين والخونة المأجورين .

وجبهة التحرير العمانية التي أخذت على عاتقهـا العمل مع العمانيين الأحرار لمقاومة الاستبداد والسيطرة الاجنبية في الداخل ، ومحاربة الانتهازية والأنانية بين بعض المسؤولين عن قضية عمان في الخارج ستعمل ماوسعها العمل وتضحي ماوسعها التضحية وتبذل

حتى آخر نقطة من دم اعضائها في سبيل قضية عمان وحق شعب عمان بالحرية والاستقلال .

ياشعب عمان العربي

ان قضيتك لم تنل النجاح في هيئة الامم المتحدة لتآمر بريطانيا مع عدد من الدول الاستعمارية والوقوف في وجه حقك باسترداد حريتك ، وثق بان أشقاءك في الدول العربية شعوباً وحكومات يساندون قضيتك العادلة ويعتبرونها قضيتهم ، وما عليك الا متابعة النضال والجهاد لارغام المستعمر الدخيل على الاعتراف بحقك الصريح في الحرية والاستقلال .

وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

سنخوض مع الاستعمار معركة حياة او موت .. سنحرق الارض تحت اقدام المستعمرين .. ونثأر للحرية العربية التي غـلّلت في عمان الجزء الغالي من الوطن العربي الكبير .. سنصليهم النار ليل نهار ليعرف العالم أجمع نحن أحفاد اولئك الأبطال الذين انطلقوا من قلب الجزيرة العربية وبسطوا ظلهم على أرجاء المعمورة .. نحن أحفاد اولئك الأبطال الذين استهانوا بالموت فكتبت لهم الحياة .

وسنواصل النضال حتى يكتب الله لنا النصر من عنده ،
ومن ينصره الله فلا غالب له .

والله اكبر والمجد للعروبة .. والله اكبر والنصر لعمان .

جبهة التحرير العمانية

• •
• •
• •
• •
•

نص المذكرة التي رفعتها

جبهة التحرير العمانية

الى أمين عام الامم المتحدة

بعثت جبهة التحرير العمانية برسالة الى أمين عام الامم المتحدة ، هذا نصها :

ان جبهة التحرير العمانية تهدي تحياتها وتعلمكم بأن الانطباعات الأخيرة التي تركتها تصرفاتكم الطيبة في قضايا الأمن الحرة أوجبت على الجبهة التي تمثل صوت الشعب العماني المكافح أن تعرض على سيادتكم حول قضية عمان التي أصبحت بين يدي أعضاء هيئة الأمم المتحدة ما يلي :

اولا : ان من الأسباب الحقيقية لقيام الثورة الأخيرة في البلاد العمانية عام ١٩٥٤ واستمرارها على النطاق الشعبي حتى اليوم هو ان الشعب العماني بكامل طبقاته كان يشعر بأن الحكومة البريطانية قد اعتدت على سيادته وحريته

واستقلاله منذ أوائل القرن السادس عشر بعد أن وصلت طلائع الاستعمار البريطاني الى السواحل العمانية وتمركزت في مسقط وتوابعها من سهول ساحل الباطنة وشبه جزيرة رؤوس الجبال ومدينة ظفار وكذلك في الساحل العماني المهادن الذي يضم مشيخات رأس الخيمة والفجيرة والشارقة وعجمان وأبوظبي وأم القيوين وظلت الحرب سجالا بين الشعب العماني بقواه الغير متكافئة مع الغزو الاستعماري المذكور الى أن استطاع الشعب العماني أن يفرض بنضاله على بريطانيا في عام ١٩٢٠ معاهدة السيب التي اعترفت فيها باستقلال عمان الداخلية والتي تمتد حدودها من صحراء الربع الخالي في الغرب حتى سواحل صحار في الشرق وسواحل جعلان في الجنوب وبالرغم من الحيف الذي ألحق بوحدة الشعب العماني وتجزئة أرضه الى دويلات ومشيخات فان الشعب العماني ظل يواجه في المنطقة الداخلية ارتيابا من الاستفزازات التي تقوم بها الحكومة البريطانية حيث قامت بتعزيز سلطتها الاستعمارية في ساحل عمان وشبه الجزيرة العربية والتي كشفت الأحداث فيما بعد أن بريطانيا كانت تبيت نواياها العدوانية للنيل من سيادة وحرية

الشعب العماني واستخدامها كل ما تملكه من قوة تدميرية مبيدة لارغام الشعب الأعزل على قبول أوضاع الاحتلال والغدر الذي قامت بتنفيذه عام ١٩٥٤ تحت اسم مستعار هو سلطان مسقط الذي اعترفت بريطانيا رسمياً انها لا تربطها به سوى معاهدة صداقة فقط .

ثانياً : لا بد لنا من اقرار الواقع وهو شعور الكراهية والبغض يسيطر على الشعب العماني من جراء وسائل العدوان البريطاني الذي لم يرحم الشيوخ والنساء والأطفال والذي لا يمكن لهيئة الأمم المتحدة المعترفة بشرعة حقوق الانسان أن تقر هذه الوسائل التي ترمي بريطانيا من ورائها الى أهداف السيطرة على البلاد العمانية بتعسف واستبداد وجعلها ضمن مناطق النفوذ الاستعماري ولتتخذ منها قاعدة حربية تهدد البلاد العمانية بصفة خاصة وتهدد البلاد العربية بأسرها والأمن والسلام العالميين بصفة عامة ولقد حاول الشعب العماني بما استطاع من جهد أن تستجيب هيئة الامم المتحدة ومجلس الأمن لنداءاته والاستماع الى ظلامته وحقوقه وأن تقوم هذه المنظمة العالمية بما تملكه من سلطة بالتحقيق في وضع ظلامة الشعب العماني وفي وضع

الحكومة البريطانية التي ما تزال تعتمد على وجودها في البلاد العمانية وما يجاورها من الامارات والمشيخات في شبه جزيرة العرب الى تجريد الشعب العماني وشعوب تلك الامارات والمشيخات من قوتها وطاقاتها الحرة عن طريق التجزئة والتمزيق والتشتيت وفرض المعاهدات الزائفة مع كل شيخ أو أمير تعينه بريطانيا كمأمور من قبلها لتسيطر على المنطقة سيطرة لا تستند الى قانون ما عدا قانون الاستعمار أو قانون شريعة الغاب .

ثالثاً : ان اعتقادنا البديهي من أن أعضاء الامم المتحدة لو اطلعوا على أساس الوضع الغريب الذي أقامته الحكومة البريطانية في عمان وما يحاك بها من مؤامرات في مشيخات قد لا يتعدى بعض مرتبات موظفيها الجنيهين بالشهر مقابل سيطرة الاستعمار على منطقته ، نقول ان مجرد الاطلاع على الاوضاع المذكورة لا بد أن ينزع الثقة من أيدي حكومة تدعي بفضيلة نظامها وتيامنها العدل للشعوب بل ويكون من الخطأ عدم ادراك مدى مسئولية الشعوب المتمدنة والدول المحبة للسلام كيف يجب أن تعطى معوناتها الادبية

لانتشال هذه البلاد من الاستعمار البريطاني الذي ما يزال يحيا كما يشاء في منطقة شبه الجزيرة العربية التي اتخذ منها منطقة نفوذ لحماية مصالحه وامتصاص ثروات تلك الشعوب ونهب خيراتها .

رابعاً : ان الحكومة البريطانية بفرضها معاهدات الصداقة الأبدية مع رؤساء الأمارات والمشيخات لم تكتف بوسائل الرشوة والتغرير بل كان هدفها الوحيد الى ترسيخ نفوذها وتثبيت سيطرها الاستعمارية وعدم اعطاء أية فرصة لتوحيد اجزاء البلاد العمانية خاصة والجنوب العربي عامة وراحت بما أسمته من معاهدات الحماية تمعن في جميع هذه المناطق للمحافظة على واقع التجزئة والتفرقة بين سكان البلاد والابقاء على حالة البؤس والتخلف والجهل والفقر المشين لكي لا يستطيع الشعب النيل من سيطرتها الاستعمارية وطردها خارج البلاد .

خامساً : ان ثورة الشعب العربي العماني في وجه الاستعمار البريطاني لم تكن في حقيقتها الا صرخة الحق الموروث والاقناع بوجوب الدفاع عن كيان البلاد المستقل وذاتية الأمة الحرة التي تؤمن بحق تقرير مصيرها بنفسها .

سيادة الامين العام

ان الأمل فيكم أوحى الينا بأن نلتمس منكم أن لا يبعدكم تشويه بريطانيا للحق عن فهم العوامل الظالمة التي أهابت بنا الى تقديم هذه المذكرة لتكشف عن حق شعب عمان وكل الشعوب التي تجاوره وعن المخازي والجرائم التي ما زالت تفرضها الحكومات التي تظهر بمظهر الداعية الى حفظ أنشودة السلام والتي تظهرها أعمالها من تقتيل الأبرياء وتدمير القرى والبلدان وتشريد السكان على أبشع ما يمكن ان يتصوره انسان بحق اخيه الانسان واننا لنرجو ان تثبت هيئة الأمم المتحدة عن وجود الوسائل السليمة الشريفة التي تكفل اعادة سيادة وحرية الشعب العربي العماني الذي اكرهته بريطانيا على الحرب وما ينتج عن عملكم الجليل هذا من حقن للدماء البريئة ومحافظة على حقوق الانسان العماني الذي تضاعفت آلامه ونهبت خيراته وانتهكت حرماته المقدسة لوجود الاستعمار الانكليزي بين ظهرانيه يوماً بعد يوم منتهزين هذه الفرصة للاعراب عن خالص التقدير والاعتبار . . .

جبهة التحرير العمانية

نص رسالة

جبهة التحرير العمانية

الى الرئيس أحمد بن بيلا

بمناسبة انتخابه اول رئيس لجمهورية الجزائر الشعبية والديمقراطية

تهنئة حارة الى البطل العربي الرئيس احمد بن بيلا بمناسبة انتخابه اول رئيس لجمهورية الجزائر الشعبية والديمقراطية

يسر (جبهة التحرير العمانية) أن تزف الى الرئيس احمد بن بيلا أجمل التهاني بانتخابه أول رئيس للجمهورية الجزائرية الشعبية والديمقراطية ، وهي إذ تنتهز هذه المناسبة الغالية بانتخاب البطل ، لا يسعها إلا أن تحيي جهاد وبطولة شعبنا العربي في الجزائر ، الذي ناضل وقدم الشهداء حتى بلغ النصر المؤزر ، ان هذه البطولة التي قام بها الشعب المؤمن في الجزائر (بقيادة

جبهة التحرير والابطال المخلصين) ستكون النبراس الذي ستهتدي به كل الثورات العربية التحررية . وان لنا من جزائرنا الحبيبة الأمل الأكبر في ان تكون السند القوي الذي يعلق عليه شعبنا العربي في عمان أكبر أمنياته . وان شعبنا كشعب الجزائر لن ينسى بل لن يتخلى عن نصرة اخوة له يقاتلون ويناضلون في سبيل تحرير جزء عزيز من الوطن العربي يقاسي ويلات الاستعمار وعملائه في المنطقة ، ان هذه البطولة لتدفعنا لأن نقول لاخوتنا في الجزائر وفي كل أرض عربية متحررة ، والى الرئيس ابن بيلا ، ان شعب عمان المتمثل في جبهته التحررية ينتظركم لتشاركوه معركة الشرف ، معركة العروبة .

ولا يسعنا بهذه المناسبة **إلا ان نذكر الأهوال والعذاب الذي يلاقيه شعبنا** في عمان على يد الاستعمار وعملائه ، كما لاقى شعبنا في الجزائر . ولا أدل على ذلك من المأساة الكبرى التي يعيشها ابطالنا المساجين في سجن (كوت الجلالي بمسقط) الذين لا يعرف ما هو مصيرهم بعد العذاب والمآسي التي لاقوها ، **ونذكر منهم على سبيل المثال لا على سبيل الحصر الابطال :** ابراهيم بن عيسى الحارثي وسلطان بن سليمان النبهاني ومفتي عمان الشرعي الشيخ محمد بن سالم الرقيشي ومحمود بن زاهر الهنائي

وسعيد بن سيف الرحبي) ومئات غيرهم ، مستصرخين ضمير كل حر سواء في البلاد العربية المتحررة الشقيقة وغيرها ان تضم صوتها الى صوتنا بمناسبة اجتماع هيئة الامم المتحدة للتدخل وللتحقيق بانقاذ هؤلاء الأبطال الذين يدافعون عن شرف العروبة وشرف الانسان . ننادي منظمة الامم المتحدة التي ما قامت الا من أجل خير الانسان ان تعرف حقيقة مايجري في هذا الجزء من الارض وان تقف ولو لمرة واحدة امام مسئوليتها التاريخية ، علها تستطيع انقاذ من بقي في سجون الاستعمار وعملائه .

وأخيراً ترفع (جبهة التحرير العمانية) تحيتها لكل من يقف بجانبها جانب الحق والخير محيية الرئيس البطل احمد بن بيلا وجبهة التحرير الجزائرية ، والشعب العربي في الجزائر .

عاشت وحدة النضال العربي وعاش نضال شعبنا في عمان من أجل تحرره ووحدته وسيادته .

(جبهة التحرير العمانية)

عن

جبهة التحرير العمانية

(عمان تلفظ بل ترفض أصحاب الالقاب الوهمية)

« العراق سيبقى سنداً لشعبنا المناضل »

لقد شعر الاستعمار ومن ورائه عملاؤه ان مصالحهم في أرضنا الطاهرة أرض عمان قد باتت في خطر . وانه قد حكم عليها بالزوال . ومن الطبيعي أن يشعر هذا الشعور لا سيما بعد ان انتقلت مرحلة النضال العماني من مرحلة تسود فيها العاطفة الوطنية والشعور المتدفق غير المنظم للتخلص من الاستعمار وعملائه ، الى طور جديد في معركة نضاله الشريفة ، لقد تطورت هذه العاطفة وهذا الشعور الى اسلوب ثوري جديد في العمل ، أخذ ينظم تلك الطاقات الكامنة ويفجرها ثورة عارمة واعية محددة اهدافها ، واضعة نصب أعينها آمال

وأهداف المناضلين الثوريين ضمن مخطط علمي مدروس لتحرير عمان من شتى أصناف الاستعمار ولا سيما من عملائه الخونة .

وفي ظل ذلك ، كان من الطبيعي ان تتحرك اصابع الاستعمار لتشد الخيوط المربوطـــة بلبها ، وترك عمـلائها في المنطقة ، أولئك المنتفون ، اصحاب المصالح الخاصة ، الذين باعوا انفسهم للاستعمار والذين لفظهم شعبنا المنظم ، هؤلاء الذين يتكلمون وينطقون باسم من لا يزال يعتقد نفسه انه السيد الآمر الناهي في ارضنـــا (وصاحب اللقب الوهمي) ، اصبح هؤلاء جميعاً يحاولون ان يفتحوا المعارك الجانبية على الصورة الجديدة الواعية للنضال الشعبي المتمثل في (جبهة التحرير العمانية) واعتقدوا انهم بذلك يستطيعون إعاقة المـــد الثوري والنضال الشعبي في ارضنا ، ارض البطولة ، ولقد حددت (جبهة التحرير العمانية) وأكدت ذلك في اكثر من مناسبة انها لن تعرف الا الطريق السليم ، ولن تحيد عن طريق الشعب المكافح واهدافه القومية من أجل التحرر والتقدم .

ان هـذه الجبهة التي اعلنت مبادؤها باسم الشعب العربي في عمان تعاهد الشعب العربي ثانية وثالثة ورابعة بأنها لن

تلتفت الى هــذه المعارك الجانبية التي يحاول فيها الاستعمار وعملاؤه ان يحولوا هدف نضالنا الى جبهة كلامية فقط ورد وأخـذ . هـذه الأساليب التي عرفها شعبنا بأخلاقيته الواعية وثوريته المتدفقة . . وان الجبهة إيماناً منها بدورها النضالي لن تسمح للاستعمار بأن يفتح مثل هـذه الجبهة الكلامية ويلهيها عن دورها .

وتعود جبهة التحرير العمانية لتؤكد أنها قد آلت على نفسها ضمن قضية عمان عن طريق النضال الشعبي ، وليس عن طريق المؤتمرات الصحفية ، اللهم الا التي تخدم القضية ، آلت على نفسها الا ان تحقق النصر لجماهيرنا المناضلة للتخلص من الآمر الناهي وصاحب اللقب الوهمي ومن الذين يركزونه ويدفعونه .

ولقـد خرج علينا مؤخراً من يدعي لنفسه تمثيل شعب عمان بمؤتمرات صحفية في بعض الأقطار العربية متطاولاً ومهاجماً جبهة التحرير العمانية واننا نستغرب مثل هذا الأمر ، لا سيما كما قلنا ان مصلحتهم باتت مهددة بالزوال . نقول اننا لم نستغرب منهم مثل هـذه الامور ، وإنما استغربنا ان تسمح بعض الاقطار العربية ان يعقد في ارضها مثل هذه المؤتمرات ،

ولكن لنا من صدق حدس شعبنا العربي ونظرته الواعيــة للامور ما يجعله يلفظ بــل يرفض حتى مجرد الاستماع الى مثل هذه المواضيع تصدر عن الذين خانوا قضية الشعب واهدافه .

ان الشعب العربى في العراق الثائر ، الشعب الذي تخلص من الاستعمار ومن عملائه امثال نوري السعيد ، وقضى على الانعزالية التي فرضها الديكتاتور قاسم ، وحقق ثورتي تموز وشباط ، هذا الشعب المناضل لا يمكن ان يصغي لهؤلاء صغار النفوس الذين لا هم لهم ولا هدف الا مصالحهم الخاصة وامتصاص دماء الشعب المكافح .

وان الجبهة (جــبهة التحرير العمانية) تقف اليوم لتطالب ثورة الشعب العربي في العراق هــذه الثورة التي حققت مبادؤها التقدمية الثورية . هذه الثورة عليها ان تعرف مشاكل الشعب العربي في عـمان وتساعده على إنقاذ نفسه من الظلم والاستبداد والسيطرة والاستعمار واصحاب الالقاب الوهمية ، وتؤيد جبهـة النضـال الشعبي واهدافهـا في التحرر والتقدم . وان هذه الجبهة لتعاهد الاحرار في كل اجزاء الوطن الكبير انهـا ستحقق سيادة الشعب ولن تلتفت الى مـا

يؤخر سيرها وستسير في الطريق الصحيح . . طريق الشعب المكافح . . حتى يتحقق لعمان تحريرها وتكون في طليعة الاقطار العربية .

والنصر دائماً وابداً للشعب .

جبهة التحرير العمانية

سجل الشرف

قدمت عمان على مر التاريخ الآلاف من الشهداء الذين استرخصوا حياتهم في سبيل الذود عن استقلال عمان وحريتها ووحدتها . وجبهة التحرير العمانية إذ تقدم صوراً حية من صميم الواقع لبطولات بعض من شهدائها الأبطال ، تأمل ان تعطي القاريء العربي تباعاً المزيد من القصص البطولي لشهدائها الذين سجلوا تاريخ عمان البطولي بدمائهم .

وإليك قارئي الكريم بعض النماذج البطولية لحياة شهدائنا وأخواننا المجاهدين :

المجاهد سعيد بن سليمان الريامي :

على سفح الجبل الاخضر – وفي نزوى بالذات – كان البطل يدير المعارك البطولية ويشن الهجمات المتلاحقة على قوات العدو مسجلاً أروع المواقف البطولية ومضحياً بكل غال وثمين في

سبيل مجد الشعب العماني الذي يفخر بهذا المجاهد ويردد بطولاته في كل حين .

ان هـذا البطل تمكن بمفرده من حصد كتيبة انجليزية وقبرها أمام داره مع قائدها ، وتمكن من تحقيق الانتصارات الباهرة على قوات العدو التي تزيد عدداً وعدة عن قوة العمانيين .

ولم يكن المجاهد سعيد بن سلمان الريامي بطـلاً معروفاً باستماتته واستبساله لتحرير بلاده فحسب ، بل لقـد عرف الى جانب ذلك بالنبل والكرم والأخلاق العالية ، فهو مثل حي للعماني أقتدى أثره الكثيرون وحذوا حذوه في كل ميدان .

ويذكر الشعب العماني حادثة الكتيبة البريطانية التي جاءت لتفتيش داره ، وكيف دل المجاهد القوات الاستعمارية على منزله ثم أصلاهم بنيرانه الحامية فتساقط على أقدامه قتلاهم ..

ويذكر الشعب العماني هـذه القصة عن البطل سعيد ابن سليمان الريامي ويعرف كيف ان الانجليز تحاشوا فترة طويلة الاحتكاك به خشية ان تصاب قواتهم كما وقع لها عند محاولتهم تفتيش منزله ..

لقد لقن البطل القوات الاستعمارية دروساً كثيرة وأفهمهم مراراً حقيقة العماني الذي يسترخص كل شيء حتى حياته ويستعذب الموت في سبيل كرامة بلده وحريتها ووحدتها .

ان هذا البطل نموذج لآلاف الأبطال الذين رفعوا راية الثورة في عمان .

المجاهد سالم بن عبد الله الحارثي :

ان هذا البطل شهد له الأعداء قبل الأصدقاء من أبناء الشعب العماني بمواقفه المشهودة وببطولاته الخالدة التي كانت ولا زالت مثلاً يقتدى بها للتحرر والنضال والتضحية .

من منا لايعرف البطل سالم بن عبد الله الحارثي .. من منا يجهل مواقفه البطولية النادرة ضد قوات الغدر وقوات الاحتلال البريطاني ..

لقد عاش البطل لبلده قبل ان يعيش لعشيرته ..

عاش لعمان وعمل من أجل عمان ، فكان رمزاً للبطولة والتضحية ولا زال يحمل مشعل ثورة التحرر بإيمان صادق متوقد رائده تحرير عمان واستعادة كرامة عمان وجمع شمل عمان في صف واحد ليحقق لعمان المعجزات .

لقد سجل هذا البطل الشهم أروع البطولات والتضحيات وأثبت مراراً وتكراراً بأن الايمان بالمثل العليا الايمان بعدالة قضية عمان هي رائده التي يضحى من أجلها .

لقد أثبت البطل أن قضية عمان لاتحل الا على أرض عمان وبأيدي الشعب العماني وحده ..

لقد آمن هـــذا البطل بأن الاستعمار وأعوانه هي لغة الحديد والنار ، وبأن المستعمر لايؤمن مطلقاً بالمفاهيم آمن بان الاستعمار لايسلم طواعية ..

ولا يعترف بالحقوق وان اللغـة الوحيـــدة التي يفهمها المستعمر هي لغة الحديد والنار ، لغة القوة — اللغة التي شب عليها وشاب . .

آمن هذا البطل بحقوق شعب عمان فكرس جميع امكانياته للقضية وعمل على جمع شمل الاخوة المناضلين من أجـل نصرة ثورة عمان وإعادة حقوق شعب عمان .

وعندما قامت الحركة الثورية في عمان عام ١٩٥٧ كان في مقدمة الذين أشهروا السلاح في وجه المستعمر الغاشم دفاعاً

عن الوطن ، وأنتقل واخوانه الى ميدان المعركة ميدان الشرف ليلقن العدو الغادر أقسى الدروس والعبر في السمو والتضحيات فكان يستهين بالموت بل يسرع اليه فيلقي بنفسه في وطيس المعركة ليفجر نار الإيمان المتوقد وليصلي بهـــا ظهور الاعداء المنتشرين على أرض بلاده الطاهرة .

وكان له ما اراد فقد تمكن من تحطيم مراكز الاستعمار وأحراق معاقلهم وتشتيت شملهم وتحويلهم الى عناصـــر سلبية عاجزة حتى عن الدفاع عن نفسها .

فدمر الحصون التي أوجدها المستعمر لتكون منطلقاً لغدره ضد السكان العزل ووصـــل وأخوانه المجاهدين من بني بوحسن والعوامر والحرث الى الجبل الاخضر حيث احتل المراكز الاستراتيجية المشرفة على العاصمة نزوى وبدأ يكيل لقوات العدو المرابطة الضربة تلو الضربة حتى أفقـــد الاعداء وعيهم وأرغمهم على التقهقر واستمر في مطاردة فلول القوات البريطانية حتى طهر المنطقة منها .

لقد اعترف العدو بشهامتـــه وأخوانه في النضال فكان

المثل الرائع للنضال ولا زال يحمل راية الثورة لتحقيق أمنية الشعب العماني ..

الشهيد البطل محمد بن خلفان :

ظنت القوات الاستعمارية أنهـــا بالصواريخ تتمكن من إبادة الشعب العماني والقضاء على النفوس الشهمة الأبية ، فجربت حظها وأبادت الآلاف من سكان عمان العزل بصواريخها وطائراتها التي سخرتها لحملة الابادة ، فاستشهد من استشهد وقتل الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ العزل بنيران الصواريخ ، وكان منهم الشهيد المجاهد محمـد بن خلفان الهدابي الذي سجل أروع مثال للتضحية والفداء وقتل بنيران الغدر عندما القت الطائرات البريطانية صواريخها على احدى المراكز العمانية الباسلة التي كان يتخذها مركزاً له ، ولم تكتف قوات العدو البريطانيـــة بما ارتكبته من اثم فعمدت الى نسف منزل في بلدة فنجاء انتقاماً من مواقفه التي كبدت الاعداء الكثير من القتلى ..

أجل لقد استشهد المجاهد محمـد بن خلفان في معركة الشرف وأصبح اسمه في سجل الخالدين الذين كتبوا بدمائهم تاريخ عمان ..

لقد استشهد هذا البطل ، ولكن عمان لازالت حية وشعب عمان لايزال يقدم القرابين من أجل حرية عمان ووحدة عمان .

البطلى الهمداني عزيز بن سيف الرحبى :

وإليك أيها الأخ العماني قصة البطل الهمداني عزيز ابن سيف الرحبي ، هذا البطل الذي تعرفه عن قرب وتعرف مواقفه المشرفة وبطولاته الخارقة التي يعجز القلم عن وصفها .. لقد كان مع الفدائي الشهيد المجاهد محمد بن خلفان الهدابي الذي حدثناك عن مصرعه عندما غدرت به قوات الاحتلال البريطاني فقد شهد مصرعه أمام عينيه ، فعزم على الثأر لرفيق السلاح وجدد العهد على مواصلة النضال حتى يتحقق لعمان البطلة آمانيها وآمالها في الحرية والوحدة والاستقلال .. فانطلق والايمان يملأ صدره وقتل من الانجليز ماعجز الانجليز أنفسهم عن احصائه لقد روعهم وأرهب دورياتهم ، فبث الالغام في طريقهم ، وحول المنطقة كلها الى نار حامية تصلي الاعداء بشظاياها ، وتبيد قوات الغدر ، إينما كانوا ..

ان البطل الهمداني عزيز بن سيف الرحبي راغب بالشهادة والنصر ، راغب بالحياة الكريمة ويصمم على ابادة الأعداء الذين دنسوا أرض بلاده الطاهرة ..

ان أكثر ما تخشاه قوات الاحتلال البريطاني ، الأبطال الذين يلقون بأنفسهم في وطيس المعركة طلباً للشهادة ، لأنها تدرك ان قوة الايمـان عند هؤلاء الأبطال أقوى من قوة الأسلحة الحديثة التي تمتلكها ، وتعرف انها لئن قتلت الأبرياء فانها عاجزة عن قتل المبادىء التي لا يؤثر فيها الحديد والنـار ولا تخضع لأية قوة . ان هـذه المبادىء التي آمن بها البطل الهمداني عزيز بن سـيف الرحبي ستبقى المشعل الذي يضيء لعمان طريق العزة والكرامة ، طريق النصر والتحرر .

• •
•

قصة الشهداء الستة

ان تاريخ عمان البطولي حافل كما ذكرت بقصص البطولة والأبطال التي تزيد الكفاح والنضال في سبيل وحدة عمان واستقلالها مضاء . .

ان صفحات البطولة الخالدة والاستشهاد كانت ولا زالت مبعث الايمان المتوقد في نفوس شعب عمان والحافز على الاستبسال طلباً للموت ، ان الموت مطلب للجميع في عمان ، يتسابقون إليه ليحققوا لأجيالهم العزة والكرامة وليعطوا المثل الرائع للشعب العماني في استعذاب الموت والشهادة من أجل تحرير عمان من أيدي العابثين . .

وقصة الشهداء الستة التي نسجلها اليوم ليست في حد ذاتها قصصاً بطولية فحسب بل هي وقائع حية للفداء والتضحية .

لقد كان هؤلاء الشهداء وهم الشهيد **حابس بن محمد الحارثي** والشهيد **سعيد العامري** الملقب زوزو والشهيد **سعيد بن سلطان**

المشايخي وثلاثة آخرين من بني بوحسن ، كان هؤلاء الشهداء يقابلون العدو ببسالة خارقـــة ونادرة ، يقومون بصد الهجمات المركزة عن مراكز اخوانهم المجاهدين وبينما كانوا ذات يوم يقومون بدورية في بعض الوديان الواقعـــة في الجبل الأخضر حاصرتهم القوات البريطانية من كل صوب وصوبت نيرانهـــا عليها وبثت الألغـــام في جميع مفارق الطرق قصد ابادتهم فكانت ساعة رهيبة واجهوا فيها الموت بشجاعة أمام آلاف من القوات البريطانية ، أحكموا عليهم الحصار وسدوا عليهم منافذ النجاة وحولوا المكان الى بركان من نار تتقاذفه بصواريخهـــا وبأسلحتها الثقيلة ، ولكن الايمان كما قلت أقوى من السلاح فقد كان ايمان هؤلاء الشهداء الدافع لاستهتارهم بكل هذه المخاطر فخرجوا من المعركة دون أن يصيبهم أذى والتحقوا باخوانهم لمتابعة الحرب ضـــد القوات البريطانية بقلوب مؤمنة وبنفوس مخلصة .

وباغتتهم الطائرات البريطانية على حين غرة فألقت على مراكزهم وابلًا من القذائف والصواريخ التي حولت المركز ومن فيه الى أرض لا حياة فيها فتحقق لهؤلاء الشهداء ما كانوا يصبون اليه من عزة وكرامة وسقطوا في ساحـــة الشرف شهداء أعزة هم أحياء عند ربهم يرزقون .

المجاهد محمود بن زاهر الهنائي

اليك أيها السجين الف تحية منا ومن اخوتك في الجهاد وبارك الله جهادك لك ولأمتك النصر الذي أردته .

ان الشعب العماني يذكرك وأنت في سجنك ، واخوانك في الجهاد والذين يشاطرونك محنتك ويتألمون لما تتحمل من عذاب السجن المظلم ، وما العذاب الذي تلاقيه على أيدي السفاحين الا وساماً لك ولاخوانك في الجهاد الذين يلاقون معك شتى أنواع العذاب في سجون السلاطين العفنة .

• • •

واليك ايها الشهيد محمد بن أحمد ، الى روحك الطاهرة الرحمة والى والدك السجين أحمد بن عبد الله الصبر والسلوان .

• • •

وانت ايها البطل المجاهد عبد الرحيم بن سيف الخروصي ، ان أعمالك البطولية ستظل مضرب الأمثال وان رُبى عمان والجبل الأخضر يعيشان على ذكراك الخالدة التي سجلت فيها أروع الانتصارات وحولت خلالها الهزيمة الى نصر وكبدت الأعداء أجسم الخسائر .

وليس ما نقوله عنك كل شيء فالقلم عاجز عن وصف أعمالك البطولية الخارقة . . . فاخوانك الذين تدربوا على يديك أصبحوا الآن مفخرة من مفاخرك ورمزاً لأعمالك المجيدة التي لا تعد ولا تحصى .

. . .

واذا كانت بطولات العمانيين مفخرة من مفاخر العصر الحديث ، فهنالك نوع جديد من البطولات ظهرت في عمان واذا كان المجال يضيق بنا ، لتعداد هذه البطولات الخارقة على هذه الصفحات القليلة فان الواجب يقضي بأن نشير الى **البطل النزواني سليمان بن سيف السيفى** قائد المدفعية الخفيفة المضادة للطائرات ، هذا الشاب الذي لا يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره والذي أظهر من البطولات الخارقة ما عجز عنها الكثيرون ، فقد تمكن بمفرده من اسقاط عدد من الطائرات الحربية البريطانية التي تلعب دوراً رئيسياً في معركة الكفاح .

حيا الله بطولتك وأبقاك ذخراً لهذا الوطن .

وأخيراً الى جميع الأبطال شهداء وأحياء ومسجونين تحية اجلال واكبار . . فالى الشهداء الذين سقطوا في ساحة المعركة الرحمة والغفران .

ولا يسعنا الا أن نقف أمام هؤلاء الذين دفعوا بدمائهم ضريبة الدم و كتبت أسماؤهم في سجل الشرف ، سجل العزة والكرامة ، نقف اجلالاً خاشعين حداداً على أرواحهم الطاهرة ونعدهم بأن نحذوا حذوهم من التضحية والشهادة :

الى الشهيد محمد بن خلفان الهدابى

من أعيان بلدة فنجاء

الى الشهيد محمد بن سلطان المشايخي

من بلدة المشايخ جعلان

الى الشهيد حابس بن محمد الحارثي

من بلدة أبرا – المنطقة الشرقية

الى الشهيد سعيد العامري الملقب زوزو

من المنطقة الشرقية

الى الشهيد محمد بن احمد الهنائي

من بلدة الفافات

الى شهداء عمان الأبرار من بني بوحسن ، وبني ريام ، وهمدان ورواحه وهدادبه والصواويع والحجريين الى هؤلاء الشهداء جميعاً المجد والخلود لكم ولأمتكم على مر الزمن .

وانتم يا من تعانون الهول والعذاب في سجون الاستعمار ..
يامن كتبتم بآلامكم وثيقة الحرية والاستقلال .. لكم منا ومن
أخوانكم في عمان الحبيبة ان نظل على العهد سائرين على هديكم
ياطليعة النضال والكفاح ..

فالى البطل السجين الشيخ المفتي محمد بن سالم الرقيشي

« « ابراهيم بن محمد بن سالم الرقيشي

« « ابراهيم بن عيسى الحارثي

« السجين سلطان بن سليمان النبهاني

« « محمود بن زاهر الهنائي

« « سعيد بن سيف الرحبي

« « حمود بن عامر الرواحي

« « علي بن عامر الرواحي

« « احمد بن عبد الله بن هلال الهنائي

والى جميع أبطالنا السجناء نطمئنكم بأن يوم النصر قريب
وانكم لابد خارجون من هذا السجن الرهيب لتشاركوا في
أعياد النصر والتحرر الذي كنتم أول من أدى ثمنه بسخاء وعن
طيب خاطر .

ان جبهة التحرير العمانية تقدم اعترافها بأعمال أبطالنا الخارقة وتحيي فيهم روح الاخلاص والايمان بحق الشعب في الحرية والاستقلال ..

الى البطل سعيد بن سليمان التوبي

» سالم بن عبد الله الحارثي

» سليمان بن سيف السيفي

» عزيز بن سيف الرحبي

» حمد بن عزيز الرحبي

» عبد الرحيم بن سيف الخروصي

» احمد بن ناصر الحارثي

» خليفة بن محمد الحارثي

» سالم بن مسلم الحارثي

الى ابطالنا من بني هناه ، ورِيام ، وهدادبه ، وهمدان .

الى هؤلاء جميعاً نقدم اكبارنا وأعجابنا ببسالتهم واستماتتهم في سبيل تحقيق النصر وطرد الاستعمار وأعوانه وتطهير عمان من رجس الاجنبي الدخيل .. **عشتم لعمان وعاشت سيدة مستقلة**

تم بعونه تعالى طبع هذا الكتاب بتاريخ ١٥ شعبان عام ١٣٨٣
الموافق ١ كانون الثاني عام ١٩٥٤ بدمشق